

في بيان مشترك توج زيارة الدولة  
**الرئيسان بوتفليقة وموسيفيني يعربان**  
عن انشغالهما من بؤر التوتر في القارة

ص 03  
الرئيس بوتفليقة يعزي أسرة  
الفقيد

عبد السلام التريكي  
دبلوماسي محنك دافع  
عن قضايا بلاده وأمهه

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

في دورة تكينية حضرها  
فيرن والسفير المصري، النجار  
يؤكد:



الصحافي ضمير الأمة  
وملزم بمبادئ أخلاقيات  
المهنة

ص 04

## رسالة قسنطينة

في الأسبوع الثقافي لولاية  
البيض وسطيف



موروث السهوب  
في حضرة سيرتا  
العتيقية

ص 13 / 12

الرابطة المحترفة الأولى  
"موبيليس"



قمة كلاسيكية  
واعدة بين وفاق  
سطيف وشباب  
بلوزداد

ص 19

طالعوا مواعيد ص 23

الخميس 08 محرم 1437 هـ الموافق 22 أكتوبر 2015م العدد: 16857

ال ISSN 1111-0449

# في رسالة وجهها للأسرة الإعلامية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة **رئيس الجمهورية يأمر الحكومة باستكمال المنظومة القانونية للصحافة**



- التحديات التي تواجه العالم تفرض على الصحافة الوطنية مسايرة تحولات المجتمع ■ التكوين والاستثمار في المؤسسات لضمان ديمومة التشغيل فيها

■ محطة لترقية حرية التعبير والصحافة ■ القنوات الخاصة مدعوة للتكييف مع قانون السمعي - البصري ■ جامعيون يقيمون التجربة الإعلامية التعددية ■ الاستقرار الوطني مكسب لا بد من الحفاظ عليه



«الشعب» ترصد الجريمة الإلكترونية  
**408 قضية عالجتها الشرطة منذ بداية السنة**

ص 17

واقع الصناعة التقليدية  
**غلاء المادة الأولية والتسويق يعرقلان تطور النشاط**

ص 09

استطلاع

في البيان المشترك الجزائري - الأوغندي

وثيقة

# الرئيسان بوتفليقة وموسيفيني يعرجان عن انشغالهما من بؤر التوتر في القارة

**■ إشادة بجهود الجزائر في تسوية أزمة ليبيا بعد نجاح السلام في مالي**  
**■ دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عبر استفتاء حروز فيه**

قام رئيس جمهورية أوغندا يويني كاغوتا موسيفيني بزيارة دولة إلى الجزائر توجت، أمس، ببيان مشترك، فيما يلي نصه الكامل:

سمحت بإبرام هذا الاتفاق بعد مفاوضات طويلة وشاقة.

وأشاد الرئيس بوتفليقة بدور أوغندا في البحث عن حلول للنزاعات في شرق إفريقيا ومنطقة البحيرة الكبرى. وأعرب الرئيس عن دعمه لجهود الرئيس موسيفيني بصفته رئيس فريق الوساطة الشرقي إفريقيا في أزمة بورندي الaramaticية إلى إيجاد حل سياسي للخلافات القائمة بين الأطراف البورندية من خلال حوار شامل.

وأشاد الرئيس بوتفليقة بالمساهمة الفعالة لأوغندا في بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، مدينًا بشدة العمل الإرهابي الشنيع الذي نفذته الجماعة الإرهابية «الشباب» بتاريخ 1 سبتمبر 2015 ضد قاعدة تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بمدينة جانلة (الصومال) والذي أسفر عن مقتل العديد من الجنود الأوغنديين.

وأطلع الرئيس موسيفيني الرئيس بوتفليقة على الوضع السياسي السائد في أوغندا، لا سيما الانتخابات الرئاسية المقبلة المرتقبة في فبراير 2016. وأعرب الرئيس بوتفليقة عن ارتياحه للقيادة الرشيدة للرئيس موسيفيني فيما يخص استرجاع الاستقرار السياسي في أوغندا.

## تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

فيما يخص الوضع في الشرق الأوسط جدد الرئيسان دعمهما لتسوية عادلة ودائمة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي تكرس حق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولة مستقلة.

ودعا الرئيسان إلى إصلاح عميق لمنظمة الأمم المتحدة وجدد تمسكهما بوفاق إيلزيوني من أجل مشاركة أوسع وأكثر فاعلية للدول الإفريقية في عملية اتخاذ القرار على مستوى مجلس الأمن الأممي.

وخلال فترة تواجده بالجزائر، أقامت مأدبة عشاء على شرف فخامة الرئيس يويني كاغوتا موسيفيني الذي قام أيضًا بزيارة إلى مقام الشهيد (الحامة) ومصافة سيدي رزين (الجزائر العاصمة) والأكاديمية العسكرية لشرشال والمستمرة الفلاحية «الأخوة شابي» (البلدية).

كما التقى الرئيس الأوغندي بالوزير الأول عبد المالك سلال ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة وممثل الطلبة الأوغنديين بالجزائر.

وفي ختام زيارته، توجه الرئيس موسيفيني بشكره الخاص للرئيس عبد العزيز بوتفليقة والشعب الجزائري على حفاظه الاستقبال الأخوي الذيحظى به والوفد المرافق له منذ وصولهم إلى الجزائر. ووجه الرئيس الأوغندي دعوة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة للقيام بزيارة دولة إلى أوغندا في تاريخ سيتم تحديده عبر القناة الدبلوماسية. وقد تم قبول الدعوة.

نية في الحوار الذي بادر به الممثل الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة من أجل ليبيا السيد بيبرناردينو ليون فقد التوصل إلى حل سياسي يحافظ على استقرار ليبيا وسيادتها ووحدتها الترابية.

ودعا الرئيسان كل الأطراف الليبية إلى قبول الاتفاق الذي قدمه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

أعرب الرئيس موسيفيني عن ارتياحه للجهود التي تبذلها الجزائر وأمله في أن تتوصل الأطراف الليبية إلى تبني اتفاق تسوية للأزمة الليبية بشكل نهائي.

فيما يخص المسألة الصحراوية جدد الرئيسان دعمهما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومبوعاته الخاص كريستوف روس، الرامية إلى التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للنزاع قائمة على ممارسة الشعب الصحراوي لحقه الثابت في تقرير مصيره وفي الاستقلال من خلال تنظيم استفتاء حر وعادل ونزيه.

## ارتفاع لتعيين شيسانو مبعوثاً إفريقيا للصحراء الغربية

أعرب الرئيسان عن ارتياحهما لتعيين رئيس الموزمبيق السابق جواكييم شيسانو مبعوثاً خاصاً للاتحاد الإفريقي من أجل الصحراء الغربية. كما دعا الرئيسان مجلس الأمن الأممي إلى اتخاذ القرارات اللازمة لإيجاد حل دائم للنزاع في الصحراء الغربية.

وأكّد الرئيسان على ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو تحت إشراف الأمم المتحدة.

وجدد دعمهما لمسار الانتقال السياسي الجاري في بوركينا فاسو ولهذه الوساطة التي تقودها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي سمحت بإعادة تنصيب مؤسسات المرحلة الانتقالية وإفشال «الإنقلاب العسكري»

المنفذ في هذا البلد بتاريخ 17 سبتمبر 2015. كما دعا الطرفان مجموع الفاعلين في بوركينا فاسو إلى التعلي بالانضباط واحترام مصالح الشعب البوركينابي من أجل عودة النظام الدستوري في البلاد.

وأشاد الرئيسان بوتفليقة وموسيفيني باتفاق السلام الموقع في سبتمبر 2015 من قبل الأطراف المتنازعة في جنوب السودان والذي يضع حدًا للاقتتال الذي نشب في ديسمبر 2013، ودعيا الأطراف المتنازعة إلى احترام شروط الاتفاق من أجل تكريس السلام بشكل نهائي دائم.

وفي هذا الصدد، هنّا الرئيس بوتفليقة الرئيس موسيفيني على دوره الفعال في إطار الوساطة التي تقودها دول السلطة الحكومية للتटمية والتي

الجاهزة والقوية الإفريقية للرد السريع على الأزمات. وأعربا عن ارتياحهما في هذا السياق، للتعاون الأمني الواعد الذي يتتطور في منطقة الساحل، لا سيما في إطار مسار نواكشوط.

## انشغال بالتهديدات الإرهابية

أعرب الرئيس بوتفليقة والرئيس موسيفيني أيضاً عن انشغالهما أمام التهديد المتزايد للأعمال الإرهابية في إفريقيا، مع استئثار الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره حيث اتفقا

الرئيسان على توحيد جهودهما في مكافحة هذه الآفة.

وأعرب الرئيسان عن انشغالهما إزاء انتشار الجماعات الإرهابية والمتجارة بالمخدرات وتهرير للأسلحة في منطقتهم على التوالي وجدداً تأكيد التزامهما بمضاعفة جهودهما قصد مكافحة هذه الآفات التي تهدد أمن واستقرار القارة.

وعبر الرئيسان عن دعمهما لجهود الاتحاد الأوروبي الرامية إلى مكافحة الجماعة الإرهابية بوكو حرام، لا سيما من خلال العهدة الممنوحة للقوة المشتركة متعددة الجنسيات. وأعربا عن تضامنهما مع البلدان التي تواجه هذه الآفة.

في هذا السياق، أشار الرئيسان بوتفليقة والرئيس موسيفيني إلى الدور الهام للمركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب وللجنة مصالح الاستعلامات والأمن الإفريقي. كما جددتا التزامهما بالعمل أكثر في صالح المصادقة على الاتفاقية الشاملة حول الإرهاب الدولي والبروتوكول المتعلق بتجريم دفع الفديات للجماعات الإرهابية.

بخصوص الوضع في مالي، أعرب الرئيسان عن ارتياحهما للتوفيق بباباكرو يوم 15 مايو 2015 على اتفاق السلام والمصالحة من طرف الحكومة المالية وحركات شمال مالي.

وأعربا في هذا السياق، عن دعمهما الكامل لهذا الاتفاق الذي يحافظ على مصالح جميع الأطراف المالية ووحدة وسادة الدولة المالية. كما حثا المجتمع الدولي على تقديم دعمه الكلي لتنفيذ الاتفاق ومساعدة مالي في جهوده من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأعرب الرئيس موسيفيني عن ارتياحه لدور الجزائر في قيادة الوساطة الدولية والتي مكنته من إبرام الاتفاق والتزامها المتواصل لصالح السلم والمصالحة في مالي.

وبخصوص الوضع في ليبيا أعرب الرئيس بوتفليقة والرئيس موسيفيني عن انشغالهما العميق أمام تدهور الوضع الأمني في هذا البلد وتأثيراته على شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

ودعيا الأطراف الليبية، باستثناء الجماعات المدرجة من طرف الأمم المتحدة في قائمة المنظمات الإرهابية، إلى الالتزام بنزاهة وحسن

الدعوة من فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قام رئيس جمهورية أوغندا يويني كاغوتا موسيفيني بزيارة دولة إلى الجزائر من 18 إلى 21 أكتوبر 2015.

وكان الرئيس يويني كاغوتا موسيفيني مرافقاً بالسيد فيليمون ماتاك نائب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي ومسؤولين حكوميين رفيع المستوى.

ترجم هذه الزيارة إرادة الجزائر وأوغندا المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة التقليدية والتضامن والتعاون.

خلال هذه الزيارة أجرى الرئيس بوتفليقة مع الرئيس يويني كاغوتا موسيفيني محادثات معه معمقة ومثمرة حول مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي. وجرت المحادثات في جو حميمي وأخوي.

على الصعيد الثنائي، استعرض الرئيسان واقع التعاون في جميع المجالات ودرساً سبل ووسائل تقوية وتعزيز التعاون، كما جدوا التزامهما بتعزيز التعاون بين البلدين وأبرزا ضرورة بعث اللجنة المختلطة للتعاون.

في هذا السياق، أشار الرئيسان إلى وجود العديد من فرص التعاون في مختلف المجالات، مثل التعليم العالي والتكتيكي المهني والدفاع والأمن والبترون والغاز.

## الحفاظ على روح التشاور والحوار

على الصعيد الإقليمي والدولي أكد الرئيسان موقفهما المشترك حول أهم المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وجدداً التزامهما بالحفاظ على روح التشاور التي ميزت دائماً العلاقات بين الجزائر وأوغندا.

وفي هذا السياق وبعد أن أعربا عن ارتياحهما لدور الاتحاد الإفريقي في التسوية السلمية للنزاعات في القارة، أعرب الرئيسان عن ارتياحهما بالحفاظ على روح التشاور التي كانت بعض بؤر التوتر والازمات في إفريقيا التي كانت لها تأثير سلبي على مسار تمتها الاقتصادية والاجتماعية.

كما جدد الرئيسان تأكيد دعمهما لجهود الاتحاد الإفريقي في البحث عن حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية وجدداً التأكيد على ضرورة العمل لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية

للقارة، لا سيما في إطارمبادرة الشراكة الجديدة من أجل تربية إفريقية (نيباد) التي تبقى برنامجاً يس تعمل كنموذج ملائم من أجل تسوية التحديات متعددة الأبعاد لإفريقيا.

وأشار الرئيس بوتفليقة والرئيس موسيفيني إلى ضرورة العمل لجعل هندسة السلم والأمن الإفريقي عملياتية من خلال نشر القوة الإفريقية

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشعار  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: 021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
(021)73.95.59...  
الفاكس: ...

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطabelle الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيلس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.126 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55...  
الفاكس: (021) 60.70.35...

التحرير

الهاتف: (021) 60.67.83...  
الفاكس: (021) 60.67.93...

الإدارة المالية  
(021) 60.70.40...

## الرئيس الأوغندي ينهي زيارته إلى الجزائر



المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة وأعضاء من الحكومة. وقد أجرى الرئيس الأوغندي خلال زيارته إلى الجزائر، محادثات مع الرئيس بوتفليقة، حيث تطرق الجانبان إلى سبل تطوير التعاون بين الجزائر وأوغندا، إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين القارية والدولية. رئيس

أنهى رئيس جمهورية أوغندا بoyeri كاغوتا موسيفيني، أمس، زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر والتي دامت أربعة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وكان في توديع الرئيس الأوغندي بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس

## ثرين: الاحترافية وتكرис أخلاقيات المهنة

بقوة.

يتلخص الجانب الأول بال曩ي الذي يجب عليهم تشينه لمعالجة الحاضر والمستقبل. ويتعلق الجانب الثاني بالاحترافية وشئمها الأخلاقي. أما الجانب الثالث فيخص الجدارة والاستحقاق.

سهر رئيس الجمهورية على أن يتم التكفل بهذه الجوانب الثلاثة في يوم واحد لا وهو اليوم الوطني للصحافة.

وفضلاً عن هذا التكريم ومن خلال تأسيس هذه الجائزة، نطمئن إلى أن يشكل هذا الموعد نقطة انطلاق تصور جديد للمهنة يضعنا بشكل نهائي في فضاء الاحترافية وتكريس أخلاقيات المهنة.

**هل ستسمح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف بتطهير الأسرة الإعلامية؟ وما مدى تقدم الورشات الأخرى للوزارة في مجال تنظيم القطاع، على غرار مجلس أخلاقيات المهنة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة؟**

■ لا يجب الحديث عن مزايا غير مدرجة في البطاقة الوطنية للصحفي المحترف. وفي نفس الوقت، يجب الاعتراف بأن لهذه البطاقة الفضل في كونها آلية فعالة لتنظيم الصحفيين المحترفين تميزهم عن أولئك الذين يزعمون أنهم صحفيون مع أنه لا علاقة لهم بالمهنة.

ليس هناك أكثر التزاماً في هذا المشهد المضطرب كهذا العمل الذي يجعل من الصحفيين أطرافاً من شأنهم مراقبة مسار هيكلة الأسرة الإعلامية وترسيخ المصداقية التنظيمية اللازمة لإنشاء مجلس لأخلاقيات المهنة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة.

ومن شأن هذه الآليات الضرورية لضمان العمل وفق المعايير الدولية ترسیخ مبادئ مهنة مسؤولة وملتزمة بالأخلاقيات تكون في خدمة المواطن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للوطن.

حدث التدافع بمئتي بمكة

## 35 حالة وفاة في صفوف الحجاج الجزائريين

كما أشارت الحصيلة، إلى أن قوائم الرعايا الجزائريين المتوفين والجرحى والمفقودين متوفرة على مستوى خلية الأزمة بوزارة الشؤون الخارجية. وخلص ذات المصدر، إلى أن خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية وبالتنسيق مع خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، «تابعت تطور وضع الحجاج الجزائريين في البقاع المقدسة وهي على اتصال دائم مع مسؤوليبعثة المتواجددين بعين المكان والقنصل العام» للجزائر بجدة.

■ ستمنح لأول مرة جائزة الصحفي المحترف هذه السنة لمئوي وسائل الإعلام. بعيداً عن التشريف، ما هي المساعدة المتوقبة من تأسيس هذه الجائزة؟

■ باعتبارها جائزة مرموقة للجمهورية، ينبغي أن تكون المساعدة المنتظرة في مستوى جائزة رئيس الجمهورية. علينا من جهة أخرى، الإشارة إلى أن هذا اليوم سيشهد مبادرات غير مسبوقة.

هي مبادرات تترجم فكرة قوية بادر بها منذ البداية رئيس الجمهورية وعبر عنها بشكل ملموس في خارطة الطريق المؤرخة في 3 مايو 2014. لقد بلغت الصحافة والفضاء الإعلامي بشكل عام في بلدنا مرحلة حاسمة تطرح فيها ثلاثة جوانب

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية في حصيلة جديدة أصدرتها، أمس، أن عدد الوفيات في صفوف الحجاج الجزائريين الذين وقع بمشعر منى (قرب مكة) بلغ 35 رعية جزائرية.

ويحسب نفس المصدر، هناك سبعة (7) حجاج جرجي لايزلون يخضعون للعلاج بالمستشفى بكل من مكة وجدة والمدينة، في حين يوجد 13 آخر في عداد المفقودين حتى الآن.

## في رسالة وجهها للأسرة الإعلامية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة رئيس الجمهورية يأمر الحكومة باستكمال المنظومة القانونية للصحافة

■ التحديات التي تواجه العالم تفرض على الصحافة الوطنية مسايرة تحولات المجتمع ■ التكوين والاستثمار في المؤسسات لضمان ديمومة التشغيل فيها

وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رسالة إلى الأسرة الإعلامية عشية الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، هذا نصها الكامل:



والاستثمار في مؤسساتهم ضماناً لديمومة

اللائحة الجمجمي، وهو درس استخلاصاته

الجزائر من ماضيها القريب: درس يذكرنا كذلك بالأوضاع الأليمية التي تمر بها، وبالأسف، بعض البلدان الشقيقة، وإن الحفاظ على استقرار الوطن هو رهان منوط كسبه، في إطار القانون، بجميع الفاعلين بما في ذلك

أسرة الإعلام الشريفة التي تظل، مثل الأمس، ذات الدور الأساسي.

لقد سمعت من خلال ترسيم جائزة رئيس

الجمهوري للصحافي المحترف، والتي تقيم، هذه السنة، دورتها الأولى، إلى الإسهام في تأمين المهنيين في الصحافة من إبراز

قدراتهم الإبداعية والتأسيس لثقافة المناضحة الشرفية بينهم.

وإذ أهنت العاملين والعاملات في الصحافة كافة، في هذا اليوم الرمز، أعتبر لهم عن تقديرى للدور الذي يضطلعون به في خدمة قضايا أمتهم. كما أتوجه بالتعية إلى الرعيل الأول منهم، معرباً له عن اعتزازي بعطائه

وتضحياته في سبيل الوطن».

الرئيس بوتفليقة يعزى أسرة الفقيد

## عبد السلام التريكي دبلوماسي محنك دافع عن قضايا بلاده وأمته

واستطرد قائلاً: «لقد كل المشوار الدبلوماسي للأخينا المغفور له الحافظ بالمبادرات والمساهمات في نصرة الصديقين والشهداء والصالحين».

وأضاف رئيس الجمهورية، أن «الفقيد كان يحقق لدولة مقتدر دبلوماسي محنك دافع عن قضايا بلاده وأمته العربية والإسلامية بكل إخلاص وتفانٍ واستحق بذلك احترام وتقدير

وتقدير الأسرة الدبلوماسية العالمية». وخالص الرئيس بوتفليقة في حل

القضايا الشائكة والنزاعات التي شهدتها القارة الإفريقية وكان فعلاً من الآباء المؤسسين للاتحاد الإفريقي الذي ظل يدعم بناء هيكلاته وأداء مهامه

قولاً إنما لله وإنما إليه راجعون، أولئك عليهم صلواث

من ربهم ورحمة وأولئك هم المهدون».

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برقية تعزية إلى أسرة وزير خارجية ليبيا السابق، علي عبد السلام التريكي، أشاد فيها بفضل القيد ودوره الفاعل في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية وحل النزاعات الشائكة في القارة الإفريقية.

جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «لقينا ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نباً انتقال أخيتنا وصديقنا الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا السابق إلى جوار ربه. وإثر هذا المصائب الجلل نتقدم إلى أسرته الكريمة وإلى الشعب الليبي الشقيق بأخلاص

في جلسة علنية قاطعتها أحزاب المعارضة

## التصويت بالإجماع على نواب رئيس المجلس الشعبي الوطني

صوت نواب المجلس الشعبي الوطني، بالإجماع، على قائمة نواب الرئيس، فيما قاطع الجلسة نواب حزب العمال،

تكتل الجزائر الخضراء وحزب جبهة القوى الاشتراكية.

نعم، أمس، في جلسة علنية بالمجلس

الشعبي الوطني، برئاسة محمد العربي ولد

التشريع وشنوفي سليم بالمهام المتعلقة بالعلاقات مع مجلس الأمة والحكومة

والهيئات الدستورية الأخرى، فيما كلفت بوعياد أغوا نوال بالمهام المتعلقة بشؤون

النواب، محمد العيد ورامي مرزاق بالمهام المتعلقة بمتابعة الشؤون الإدارية

والمراقبة المالية.

وزع رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، أمس، المهام على أعضاء مكتب المجلس الجديد في أول اجتماع له، بحسب ما أفاد به بيان لمجلس

أووضح المصدر ذاته، أنه تم تكليف زبار برابع بالمهام المتعلقة بشؤون

## القنوات الخاصة مدعوة للتكييف مع قانون السمعي - البصري ضرورة التفريق بين المهنية والإثارة



- البصرية في الخارج. فرابة يومياً يوجه المجلس الأعلى للسمعي. البصري في فرنسا إعدارات للعديد من الحرص التي تبها القنوات الخاصة وحتى الشبه عمومية، مطالبة معيديها بعدم تكرار مثل تلك الأخطاء المرتكبة. وهناك برامج تم شطبها كلها من الشبكة، نظراً للتجاوزات المسجلة في هذا الشأن.

ومنذ تلك الاجتماعات المكثفة بين شرقى ومسئولي تلك القنوات، لوحظ تراجع كبير في تلك التجاوزات وعادت الكثير من هذه الفضائيات إلى توخي المهنية والابتعاد عن الركاكا والحرص التافهة التي شاهدتها الناس.

لابد من القول هنا، أن هناك مفارقة غريبة الأطوار وهي أن أغلبية الحرص التي تبها هذه القنوات من إعداد وكالات سمعية. بصرية خاصة، لا تحوز على أي تجربة في هذا الميدان، كما لا تملك التكوين السياسي اللائق.

تطبق مبدأ «الجمهور يريد هذا»، لكن لا توجد أي مراكز سبب واستطلاع الآراء تؤكد هذا التوجه حتى تفرض على المشاهد مثل تلك الحرص، وهذا ما لا يعلمه هؤلاء.

كثره هذه الوكالات وانشغالها ببيع متوجهها دون مراعاة نوعيتها، هو الذي أدى إلى حدوث أحياناً هذه الحالات الطارئة.

في هذا السياق الراهن، فإن لغة سلطة ضبط السمعي. البصري تغيرت تغييراً جذريراً تجاه بعض القنوات باتجاه تصعيد الهجه جيل من لا يدركون تداعيات الحوارات

السياسية التي تضر أكثر مما تدفع أحياناً. فقد تكلهم ثمناً باهظاً في حال تمايمهم في التشوش على الجزائريين.

مرة أخرى، دعا شريف سميري هذه القنوات إلى الالتزام بتطبيق ما ورد في دفتر شروط الاستثمار في هذا القطاع، هي والالتزامات المطلوبة من هؤلاء، هي الوحدة الوطنية والأمن والدفاع والمصالح الاقتصادية والدولوماسية، والمرجعية الدينية، ورموز الدولة، وكذلك الامتناع عن الإشادة بالعنف أو التحرير عليه أو التمييز والإرهاب وعدم المساس بالحياة الخاصة للأشخاص.

هذا الإطار الذي تشتعل فيه هذه القنوات، يجب أن يكون مرجعية بالنسبة لهؤلاء المسبرين، لا يخلط مع المفهوم التجاري للقناة، أي حساب الربح والخسارة، وإنما إتباع الخط المرسوم في التوافق مع المشاهد. فالجانب المالي الصعب الذي تعانه بعض منها أدى إلى كل هذا التداخل في عدم التفريق بين حرص هادفة وأخرى ذات طابع ريعي لا أكثر ولا أقل، قد تجر هذه الذئنية إلى ارتکاب أخطاء لا تعد ولا تحصى زيادة عن نقص المادة التلفزيونية.

تعتقد بأن هذا الأشياء هي التي أدت إلى السرعة في البحث عن ذرة المشاهدة مقابل تجاوزات لا يقدرها أصحابها، بحكم أنهم يعتمدون على المال بدل توجه آخر، أو يعتقدون بأن كل شيء قابل للبث وهذا خطأ لا يقتصر.

حالياً هناك 45 قناة خاصة، 5 منها مرخص لها قانوناً فقط، كيف العمل معها مستقبلاً؟ أي 40 المتبقية، هل ترك هكذا خاضعة لنفسها، دون مراعية تشريعية، لأبد من إيجاد الإطار الذي تتضمن تحنته إن آجل أم عاجلاً وهو احترام النظام العام وعدم الخوض في الإثارة، لأن أي قناة لا يمكن لها أن تكون تابعة لقوة المال، إن سارت على هذا المنوال فإن عمرها قصير في المشهد الإعلامي وتسقط السقوط الحر وتختفي نهائياً.

## في دورة تكوينية حضرها فرين والسفير المصري، النجار يؤكد: الصحافي ضمير الأمة وملزم بمتانة أخلاقيات المهنة

### ■ الأمن الوطني خط أحمر... والتشهير في القضايا الأخلاقية جريمة ■ الإعلامي رقيب على السياسي وليس تابعاً له

اعتبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام النجار، أن «مهنة البحث عن الحقيقة قد بيده مطلقًا، لكن هناك ضوابط أخلاقية» تراعي مسائل جوهيرية، على غرار «الأمن القومي»، لافتاً إلى أن الصحافي جزء من ضمير الوطن والأمة. وأوضح في سياق موصول، أن «شبكات التواصل الاجتماعي» إذا ما استغلت بالشكل الجيد، فإنها تخدم وسائل الإعلام ولا تغيها. أما الإعلام العمومي فلا بد أن يعتمد على نفسه من خلال الاستثمار في عدة مجالات، لافتًا إلى أن الأهرام تطبع ثلاثة أرباع الجرائد الصادرة في مصر ولها مكتبات ومصانع وقرية سياحية.

فريال. ب

تصوير آيت قاسي



دعاة سلطة ضبط السمعي. البصري القنوات الفضائية الموجهة إلى الجزائريين بالتحلي بأقصى درجة المهنية ليس من باب ترف الحديث، بقدر ما هو حرص على الالتزام بحد أدنى من المسؤولية تجاه الآخر في تقديم مادة إعلامية له تخضع لشروط الاحترافية قائمة خاصة على عدم إلحاد الضرر المعنوي بالأشخاص.

**جمال أوكيلي**

إلى غاية يومنا هذا، فإن سلطة ضبط السمعي. البصري لم تخرج عن هذه الدائرة في متابعة واقع مفروض عليها لم تتأسس من أجله فقط. وإنما أنشئت من أجل ترقية هذا الفضاء الحساس والشائك في أن واحد وللأسف هي الآن مجردة على العمل وفق هذه الحالة الصادرة عن هذا الواقع الجديد.

وبعد ذلك، فإن النصوص المسنة في هذا الإطار، سعت لأجل تنظيم هذا القطاع وفق رؤية واضحة لا يشوبها أي غموض أو لبس. وكل رؤية غير متوقعة يقابلها ما يعيدها إلى صوابها.

لذلك، لم يتختلف القانون عن السير في هذا الاتجاه لتقادى أي انحراف يذكر. وحتى الآن، فإن سلطة ضبط اختارت المنهجية البيداغوجية في العمل مع هذه القنوات والتواصل مع مسؤوليها حتى يتكونوا مع القوانين الجديدة.

في هذا الشأن، فإن هناك عملاً أتى في هذا المجال منذ شهر أفريل 2015، الذي

استقبل فيه السيد ميلود شري في رئيس سلطة ضبط السمعي. البصري مديرى القنوات الخاصة، بعد تسجيل ملاحظات على نشاطها الذي رأته هذه الهيئة بأنه لم يكن في

المستوى المطلوب فيما يتعلق بالبرامج المخصصة للمشاهد الجزائري. وتوصل الأمر إلى تبلیغ أصحابها «إندازا شفهي» من أجل تصحیح لأخلاقيات المهنة، مما يؤدي ذلك بخرق سياسة معين، واصفاً حتماً إلى وقوعها تحت طائلة قانوني الإعلام والسمعي - البصري.

كما كانت شريف رقابة لها تعاقد مع مديرى هذه القنوات، قصد تعزيز النقاش حول هذا الملف في المستقبل.

في خضم كل هذا الجو العام من تبادل الآراء والتذكرة بالقانون، كان المهدف عدم الواقع في أخطاء سياسية باسم حرية التعبير، أو شيء من هذا القبيل. لأن جل المشرفين على هذه القنوات لا يملكون التجرية في السمعي. البصري ومدرستهم الإعلام المكتوب، والكلمة ليست الصورة: هذه الأخيرة يشاهدها الجميع للنظري والتحيز والقذف فعلي في البرامج. وهذا لا يعني أن سلطنة ضبط السمعي. البصري تمارس الوصاية على هؤلاء المهنيين، وإنما هي مراقبة وليس آلية رقابية على هذه المؤسسات، بل هي أداة إدارية وقانونية ضرورية ضامنة لتنفيذ ما ينشده المهنيون.

كما علمت وزارة الاتصال كل ما في وسعها من أجل توقف العديد من التجاوزات في هذه القنوات وهذا بالتدخل الصارم من أجل وضع حد للإساءة للبلد، من خلال حرصه ذهبت إلى مستوى لا يطاق من التشخيص الذي لم تقف عليه حتى في التجارب السمعية

فيما يخص ميثاق أخلاقيات المهنة، شدد على ضرورة التتحقق للقرب من أكبر شريحة ممكنة من الناس، على أن تضبط بالقوانين لتفادي استغلالها بطرق سيئة. وبرأيه، فإنه في الوطن العربي يتم الحصول على سقف الحرريات التي يصعب.

وفيما يخص الصحافة الجزائرية، نبه إلى أنها ذات طابع محلي محض، مقترناً تواجهها بقعة في مكان تواجهها جاليتها كفرنسا، وفي المقابل أشار إلى أن الأهرام تطبع مليون نسخة يومياً.

فيما يخص ميثاق أخلاقيات المهنة، شدد على ضرورة التتحقق للقرب من أكبر شريحة ممكنة من الناس، على أن تضبط بالقوانين لتفادي استغلالها بطرق سيئة. ذاتها لما يلحقه من أضرار بالمعنيين، ولن يكون الإعلام مهنياً بحسبه، ينبغي الابتعاد عن التوظيف على أساس المحسوبية والأقارب، لفسح المجال أمام زبدة خريجي الإعلام. ورداً على انشغال آخر طرح خلال النقاش يخص المساحة الكبيرة التي أخذتها مواقع التواصل الاجتماعي، ودى تأثيرها على وسائل الإعلام، والاستقلال الوطني.

حكيم. ب

تحفل الجزائر باليوم الوطني للصحافة، الذي يعتبر محطة لنقد الذات والنظر في النقائص ومحاولة الرقى بحرية التعبير والصحافة خدمة للصلة العلية للوطن، والاهتمام بالأنشطة العلمية للمجتمع الجزائري.

إن الصحافة الجزائرية التي فاق عدد دورياتها 400 عنوان وعدد قنواتها التلفزيونية 45 وعدد المحطات الإذاعية بها أكثر من 50، باحتساب الجمهورية، هي إحصائيات مهمة ومشجعة، لكن تبقى الممارسة والأوضاع المهنية والاجتماعية للصحافيين بالكافير من المراجعة والاهتمام. فالصحافي، باعتباره الععود الأساس للمؤسسات الإعلامية، ينتظر الكثير من طبلابون بتحسين أوضاعهم، لشتى أنواع الذل وهناك من تم تحويله أو طرده، في صورة تؤكد المفارقات الكبيرة في الساحة الإعلامية.

لقد تم اتخاذ الكثير من الإجراءات لفائدته الأسرة مديرى النشر وتشتت بالاختلافات الكبيرة بين الأسرة الإعلامية، كاللغاء عقوبة تجريم الصحافي وحبسه

## الإعلام الوعي من شأنه تأمين الوطن من الأخطار



**الإعلام شريك في المعادلة الأمنية**  
«نحن جيل عشنا هذه المرحلة وندرك جيدا حجم ما عاناه الشعب الجزائري بكل فئاته». وأوضحت، أن الإعلام الوعي والتحسيسي وخاصة الوطني، من شأنه تضييد الجراح وتأمين الوطن من الأخطار المحدقة به والوحدة والأمان، وأيضا يتركتنا نتفادى الدخول في متأمات نحن في غنى عنها. فيما يخص دور الإعلام حاليا، قالت بن عروس إنه بغض النظر عن المحتوى هناك إعلام الفضائح المستعمل لأغراض معينة، وهذا لا يخدمنا، عكس الإعلام الذي يملك خطاب افتتاحيا ووسيلة وبخاصة للأحكام المهنية والاحترافية.

وأكملت أن هذا النوع من الإعلام في الطريق الصحيح منذ خمسين سنة من الاستقلال. وبحسبها، أتنا بدأنا نرى الاحترافية التي كنا دائمي المطالبة بها ونطمح للمزيد ولدينا تجربة نوعا ما فتية، قائلة: «نحن بحاجة إلى تدعيمها وترقيتها ووضع الثقة في رجال ونساء الإعلام الوطني». بالنسبة للإعلام العمومي، الذي تخرجت من مدريسته، قالت إنه يبقى قاعدة الإسماع مثل جريدة «الشعب» التي انبثقت منها الصحافة المستقلة وانطلقت البداية منها، وكذا يومية «المجاهد»، مشيرة إلى أن الإعلام القليل هوتابع للدولة وأنه من الركائز والفروع المتصلة التي تزيد أن تكون متميزة، وتسير مع العصرنة والحداثة والواقع والاستشراف وبحسبها هذا أمر ثقفي.

### سهام بوعمودة

أبرزت الإعلامية السابقة في التلفزيون الجزائري، أهمية وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الساحة الوطنية. بحكم التأثير المباشر للصورة والصوت على المتلقين، مشيرة إلى أن انتشار ما يسمى بالإعلام الموازي وهي شبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والتويتر. وبحسبها، كلها عوامل مشجعة توفر مروءة أخرى أنه لا بد من مراعاة والاهتمام أكثر من ذي وقت بكل وسائل الإعلام المتعددة المنفتحة العمومية والخاصة.

وأضافت بن عروس في هذا السياق، أن وسائل الإعلام سلاح له تأثير وينبغي حسن استعماله بما يخدم المصلحة العليا للبلد وهي الأمان والاستقرار، حتى لا ننسقط مرة أخرى في مأساة العشرين الدموية قائلة:

### الاهتمام بالمعلومة الأمنية تطور مع ظهور الإرهاب

## الجزائر عملت من أجل ضمان الحق في الإعلام ومنع الترويج للتطرف

مع المعلومة الأمنية، خاصة مكافحة الإرهاب، حيث روجت لقانون الرحمة ونشرت الكثير من المقالات والتحقيقات التي ساهمت في إقناع الكثيرين من المغرر بهم في العودة لأحضان المجتمع. كما كان للتعامل الإيجابي مع مبادرة الوئام المدني والمصالحة الوطنية دور كبير في استتباب الأمان والسلم في الجزائر، وحتى في السنوات الأخيرة.

وفي ظل التجربة الكبيرة للإعلام الجزائري، ومع زيادة دورات التكوين وافتتاح مختلف المؤسسات الأمنية، التي باتت تصدر أخبارا دورية حول مختلف العمليات ضد الجماعات الإرهابية والنشاطات المختلفة. نشأت علاقة وطيدة بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسة العسكرية ومصالح الدرك والشرطة وحتى الجمارك، وباتت جل المقالات تكتب من مصدر موثوق يزيد من مصداقية واحترافية وسائل الإعلام. وانعكس هذه العلاقة إيجابا على صورة الجزائري في الخارج، حيث تم تكسير الحصار الإعلامي المفروض على الجزائر وبات الجميع يستقي الأخبار الأمنية من مختلف وسائل الإعلام.

### الوعي والافتتاح وراء التطور

بعد سنوات من الممارسة الإعلامية وظهور خيوط المؤامرة التي كانت تحاك ضد الجزائريين، من خلال الرهان على الإرهاب لتحطيم البلاد، زاد وعي الصحافة الجزائرية المكتوبة في التعامل الأمنية.

### حكيم. ب

ارتفعت حدة الاهتمام بالمعلومات الأمنية في الجزائر منذ 1990، حيث كان تدهور الهمجية الإرهابية أينت تأثيره على الرأي العام، كما أن المعلومة تبث في وقتها وتصل إلى المتلقين في حينها. جعلت الصحافة المكتوبة الجزائرية توجه اهتمامها لإعلام الجمهور ومحاولة تجسيد مبدأ الحق في الإعلام في أولى التحديات.

أظهرت الممارسة الإعلامية التي كانت تحت غطاء دستور 23 فيفري 1989 وقانون إعلام 07-90 وتعاملها مع الأخطاء والمعلومة الأمنية. العديد من النقائص والكثير من الأخطاء، خاصة بعد توسيع العمليات الإرهابية ضد قوى الأمن المنشورة.

وبينما يرى لخضر بن خلاف، من جهة العدالة والتنمية، أنه في ظل الطرف الأمني الذي تعرفه المنطقة، عادة الوضع الأمني حرج وفيه خطورة. وعلى هذا الأساس، لا بد على الصحفي أن يتلزم بأخلاقيات المهنة، ولا ينقل إلا الأخبار الصادقة والصحيفة والموثق منها.

ويؤكد أن الخبر الأمني غير مسموح الخطأ فيه، لذلك على الصحفي توخي الحذر والتأكد من صدق المعلومة ومصدرها، لأن نشر أخبار كاذبة تكون

## نواب يشيدون بدور الصحافة ويؤكدون: الإعلام شريك في المسألة الأمنية

### الاستقرار الوطني مكسب لا بد من الحفاظ عليه



سعيدة بوناب



يوسف خبابة



لخضر بن خلاف



بابا علي محمد

يكون هناك إعلام محترف يضم المعلومة للمواطن، ويحافظ في نفس الوقت على المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية، من الضروري على السلطة، دعوا بالمناسبة إلى تسوية وضوابط القنوات الخاصة التي لم تحصل مكانتها بعد على اعتماد، حتى تصبح من الناحية القومية والأمنية تخدم الصالح العام والأمن العمومي، حتى لا تصيب مؤسسات « تعمل من أجل الإثارة وتهييج المواطن من خلال تضخيم الأحداث وزرع اليأس وعدم الاستقرار في نفوس المواطنين من خلال بعض القضايا التي تحصل في البلد».

### خبابة: نشر المعلومة الأمنية لا يكون على حساب الأمن القومي للبلد

أما يوسف خبابة، نائب عن حركة النهضة، فيرى أن تفاعل الإعلام السمعي البصري بصفة خاصة مع القضايا الأمنية، يكون بأخذ السبق الصحفى على حساب الأمن القومي. يرى أن هناك غياب لرسولة الأمنية، يجعل بعض المعلومات متضاربة، وهذا يتطلب في تقديره تدخل السلطات المعنية، وأن تكون متواصلة باستمرار مع المؤسسات الإعلامية وكذا رفع القيد.

### النائب بابا علي: الإعلام يوجه رسالات صحيحة مما يحدث على الحدود

اعتبر بابا علي محمد، من التجمع الوطني الديمقراطي، عن ولاية تمنراست، أن تعاطي الإعلام مع الواقع، خاصة الظروف التي تعيشها منطقة الجنوب الكبير، والأزمة التي تعرفها دول الساحل. أكد بابا علي أن الإعلام الوطني يوجه رسائل صحيحة عمّا يحدث على الحدود، وعن الفعالية الكبيرة للجيش الوطني الشعبي. والفضل، بحسبه، نقصاً كبيراً في هذا الجانب، يتطلب اتخاذ إجراءات لضبط عمل الصحافة فيما يتعلق بالمعلومة الأمنية، حتى

التي ستحل مستقبلا.

في تقييمه لدور الإعلام كشريك فعال في المسألة الأمنية أشار بابا علي، إلى الفرق بين الإعلام قبل سنة 2000

والآن، والذي يبدو واضحاً بالنسبة له، أن هناك افتتاح إعلامي أثبت تأثيره على الرأي العام، كما أن المعلومة تبث في وقتها وتصل إلى المتلقين في حينها.

مضيفاً، أن ما يقع على الحدود، ل الإعلام دور كبير فيه، لافتاً إلى أن المنطقة الساخنة تقع ما بين الحدود الجزائرية والليبية ودولتي مالي والنiger، وبقى للإعلام دور أساسى في الجانب الأمني. وأضاف، «لو شجعنا الإعلام مادياً ومعنىًّا وأعطيينا الصحافيين فرصاً في حياتهم اليومية تصبح لدينا قوى مسلحة بالعلم».

### بن خلاف: ضرورة وضع ضوابط وإعطاء المعلومة الأمنية في وقتها

بينما يرى لخضر بن خلاف، من جهة العدالة والتنمية، أنه في ظل الطرف الأمني الذي تعرفه المنطقة، عادة الوضع الأمني حرج وفيه خطورة. وعلى هذا الأساس، لا بد على الصحفي أن يتلزم بأخلاقيات المهنة، ولا ينقل إلا الأخبار الصادقة والصحيفة والموثق منها.

ويؤكد أن الخبر الأمني غير مسموح الخطأ فيه، لذلك على الصحفي توخي الحذر والتأكد من صدق المعلومة ومصدرها، لأن نشر أخبار كاذبة تكون

## آراء جامعيين تنقلها «الشعب»: الاحترافية شرط أساسي في التعاطي مع الخبر الأمني

الممارسة الإعلامية في ظل احترام أخلاقيات المهنة تجنب الإعلامي أو الصحفي من الوقوع في محظورات النشر، حيث الالتزام بالموضوعية والابتعاد عن الإثارة على حساب الخبر الذي تأتي قدسيته فوق كل اعتبار، ومن ثم تتضمن معايير التعامل مع القضايا الأمنية.

ويشير الباحث قوي إلى أهمية التكوين الجيد لممثلي الصحافة في مجال التعامل مع المعلومات الأمنية والجريمة، خاصةً أبعديات تبادل المعلومات بشأنها، فكثيراً ما تتتابع وسائل الإعلام الشؤون الأمنية بعياثاتها ومتتابعتها عن كثب للوصول إلى المعلومة الصحيحة وتخطي في صدق البيانات.

بخصوص وسائل الإعلام الوطنية يرى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بوحنية، أن تجربة الصحافة المكتوبة غنية وثرية عن قطاع السمعي البصري من ناحية التعاطي مع الأحداث الأمنية التي عاشتها وتعيشها البلاد اليوم، حيث يرى أن الصحافة المكتوبة تمارس عملها بشكل مسؤول وحركونها تمكن إلى حد بعيد من التعامل بجدية ودقة مع الأخبار الأمنية.

وعن وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في القنوات الفضائية الجديدة، قال قوي أن تجربتها حديثة ورسالتها تحتاج إلى تكوين صحفييها، وتحليل أكبر لمختلف القضايا وتبقي بعيدة بالنظر إلى حداثتها في الفضاء الإعلامي حتى لا تقع في أخطاء مهنية تكلّفها الكثير، مشيراً إلى أن مسيرتها تحتاج إلى متابعة تكوين جيد واحترافية عالية للوصول إلى المهنية العالية.

ويمكن الفضائيات الوطنية الخاصة أن تتطور مع الوقت إذا كانت لديها إرادة قوية في خوض العمل الإعلامي الاحترافي والوصول إلى التأثير في الرأي العام من خلال معاجتها للأخبار والأحداث اليومية بصورة موضوعية، خاصة الأحداث الأمنية بعيداً عن الإثارة وكل ما يشوه صورة القناة أو ينفر المشاهدين.

**الدكتور محمد الفاتح حمدي من جامعة الأغواط لـ«الشعب»:**

يتزامن الاحتفال باليوم الوطني للصحافة مع تحديات جديدة تفرضها الأوضاع في التعاطي مع مختلف الأحداث والقضايا الراهنة، لا سيما الأمنية منها، حيث بات الصحفي في الحلقة الأهم في المعادلة الإعلامية مع الانفتاح الإعلامي الذي تشهده الساحة الوطنية بكل أنواعه، لكن خبراء الإعلام والسياسة يرون في هذا الموضوع أن التكوين والامتثال لأخلاقيات المهنة كفيل بإعلام

**جلال بوطي**

## الدكتور قوي بوحنية.. جامعة ورقلة: التكوين ضروري في الأداء الإعلامي

يرى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة «قاصدي مریا», الدكتور بوحنية قوي، أن التعامل مع المعلومة الأمنية يتقتضي التحريري جيداً والتتأكد من المعلومات قبل نشرها إلى القراء أو المستمعين أو المشاهدين، وهو ما تقتضيه أبعديات الإعلام الأمني، لا سيما في التعامل مع البيانات الرسمية الصادرة عن جهات أمنية رفيعة المستوى، على غرار وزارة الدفاع والداخلية.

وتقتضي تقطيع الأخبار الأمنية أن يكون الصحفي صانعاً للخبر من خلال الواقع في عين المكان بدل الاعتماد على وكلات الأنباء فقط، حيث يؤكد أستاذ العلوم السياسية قوي لـ«الشعب» أن وسائل الإعلام مطالبة بمراقبة الأحداث عن كثب وشكل رسمي يضمن التتحقق من المعلومات الأمنية التي تحتاج إلى دقة عالية من المهنية.

وفي مقابل ذلك، يؤكد الدكتور بوحنية أن

## الدولة تضبط حرية الإعلام.. وأخلاقيات المهنة مسؤولة الصحفي

### رفع مستوى التكوين من مهام الجامعة والمؤسسة الإعلامية

■ هل تتفق مع الرأي القائل، بطبعي الإشارة على الإعلام الجزائري اليوم؟

■ أنا ضد النظرية التحريرية، التي تعطي الانطباع بأن بعض العناوين تقوم بالإثارة، الصحافة الشعبية هي التي عملت على تأصيل الإعلام وتمهينه، وتوسيع قراءة الصحف ورفع مستوى الفهم للظواهر الاجتماعية، وما نلاحظه اليوم ليس الإثارة وإنما نوع من التهريج في الصحافة الجزائرية.

كما لا يوجد أي مجهد من طرف الصحفي للبحث والتتأكد من المعلومات قبل الكتابة، لأن المؤسسات الإعلامية مطلوب منها التفكير في كيفية تحصين القراء ورفع درجة وعيه بالرهانات.

■ وزارة الاتصال بقصد التحضير، لتنصيب هيئات لضبط الصحافة، على غرار هيئة سلطة ضبط السمعي البصري (نصب)، الصحافة المكتوبة ومجلس لأخلاقيات المهنة، إلى أي مدى يمكن التعويل عليها لتطهير المهنة، خاصة مسألة الأخلاقيات؟

■ أرى أن الحديث عن الأخلاقيات هي هروب من مواجهة الواقع، علينا تطبيق القوانين وإصدار نصوصها التطبيقية، ثم تأتي الأخلاقيات، باعتبارها مسوية للفحصيين، لأن الحس المهني لدى بعضهم مازال متاخراً ولم يستطعوا تنظيم أنفسهم في نقابة أو هيئة لأخلاقيات عكس بعض القطاعات الأخرى، كالطب والمحاماة.

وأما بالنسبة لهيئات الضبط، فيجب التعجيل بتنصيبها، وإصدار النصوص التطبيقية الخاصة بها، ما يجعل من واجبات القانون العضوي حبر على ورق.

## استقرار الجزائر فوق كل الحسابات

والأفراد على حد سواء، الاتجاه نحو تطوير الرسالة الإعلامية الأمنية على نحو يواكب ما حظيت به هذه الرسالة من تطور عالمي مذهل، وبشكل يتوافق مع الأشكال المعاصرة لمواجهة الجريمة المعاصرة ويعزز قدرتها على إظهار الحقيقة.

تهيئة الأجهزة الإعلامية العربية والجزائرية على يد الشخصوص للتصدي للحملات الإعلامية المغرضة، والقضاء على الشائعات بكافة صورها.

تبصير المواطن بالآليات الإجرامية المستحدثة التي تعتمد على اختراق النظم المصرفية، وجرامي الحسابات الآلية، والاتجار في الأعضاء البشرية وغيرها.

ارتفاع هامش أكبر من الحريات أمام وسائل الإعلام بمختلف أشكالها للقيام بدورها دون مضائقات من مختلف الهيئات والمؤسسات.

وفي الأخير يمكن التأكيد على ضرورة التعاون وتكثيف الجهود بين الجهات الأمنية ومختلف وسائل الإعلام الجزائرية من أجل مواجهة مختلف المشاكل التي تواجهها الجزائر مستقبلاً في ظل الصراعات التي تشندها الساحة العربية على مختلف الأصعدة، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

ويرى الدكتور حمدي أن هناك العديد من الجهات والمؤسسات سواء كانت داخل أو خارج الجزائر تسعى من خلال وسائل الإعلام إلى زرع الفتنة وخلق المشاكل داخل البلد، وجده نحو أزمات متعددة قد تكون عواقبها وخيمة يدفع ثمنها المواطن الجزائري، فمعالجة المشاكل الداخلية على مختلف الأصعدة تتطلب من الجميع المشاركة في وضع إستراتيجية للخروج من المشاكل التي تعيشها الجزائر حالياً.

على كافة المستويات واستهداف جماعات الإرهاب والجرائم المنظم من المنطقة العربية سعياً للتمزيق طاقاتها، وإهادار ثرواتها، ونشاعة الخوف والاضطراب بين أبناءها.

الدور المتنامي للمواطن العربي في دعم جهود الأجهزة الأمنية في صراعها ضد جريمة والانحراف.

تعاظم أعداد رسالة الأجهزة الأمنية في هذا العصر، وتدخلها لحماية كافة أنشطة الدولة

■ الدكتور نصر الدين العياضي لـ«الشعب»:

**الشعب 22 أكتوبر 2015 | اليوم الوطني للصحافة**

يتحدث الدكتور نصر الدين العياضي، أستاذ علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، في هذا الحوار الذي خص به «الشعب» عن واقع الإعلام في الجزائر، ويؤكد على أهمية إصدار النصوص التطبيقية لقانون السمعي البصري وهيئات الضبط، من أجل تأطير المهنة وتنظيمها، مفيداً بأن مسألة الأخلاقيات تخص الصحفيين أنفسهم.

**حاوره: حمزة محسوم**

■ الشعب: يسجل الحقل الإعلامي في الجزائر، حوالي 130 صحيفة، وعشرين القنوات التلفزيونية الخاصة، هل يمكن اعتبار هذا الكم، حالة صحية تعكس تطور القطاع ببلادنا؟

■ د. نصر الدين العياضي: في الجزائر، المسألة ليست متعلقة بالكم، وإنما بالتجدد والتتنوع، ولا تحدث هنا عن التجدد السياسي أو توجهات الوسائل الإعلامية القائمة، فرغم هذا العدد، ليس لدينا صحفاً ومجلات ثقافية متخصصة، ولا مجلات علمية ولا شريرات موجهة للأطفال.

أما بالنسبة للقنوات التلفزيونية الخاصة، فيما عدا القنوات الخمس المعتمدة، تعيش البقية وضعاً غيرياً، فهي لحد الآن عبارة عن مكاتب أجنبية غير مرخص لها العمل في الجزائر، لكنها تشتبه بطريقة عادلة، علماً أن هناك قانوناً للأخبار الرئيسية (الثانية)، بينما هناك حرصاً و برنامجاً آخر متوتراً.

أما الصحافة فقد تبدو مهتمة بالأشخاص أكثر من البرامج والأفكار، فهي تتحدى من السجال القائم بين ممارسي السياسة مادة إعلامية دسمة، (صرح الفلاي ورد عليه الآخر).

ومن الناحية الإخبارية، فمعظم مادتها الإعلامية تتغذى من برقيات وكالة الأنباء ويجهدون في وضع عناوين يرونها مناسبة.

■ النقاش الدائر اليوم حول تطوير قطاع الإعلام، يؤكّد على ضرورة تبني سياسة تكوينية للصحفين، ما هي العناصر التي يجب توفرها لضمان تكوين نوعي وترقيية الممارسة المهنية؟

■ ضعف الأداء المهني للصحفي، تتحمله عدة أطراف، بدءاً من الجامعة، فأستاذ التكوين، وعدم إعدادها لمختصين في التعليمية وعدم إسناد إعدادها لمختصين في الإعلام، فطالبي السنة الأولى في الصحافة يدرسون مقاييس علم الآثار العام كامل، بينما يدرس كل ما يتعلق ببنية التحرير والتثبيط في السنة الأخيرة، فهو نحن بصدق تكوين مختصين في الإعلام أم في علم الآثار.

هذا من جهة، من جهة ثانية، وسائل الإعلام اليوم أصبحت أكثر تساهلاً في التوظيف، ولا تملك سياسة توظيف مبنية، فهي تجلب أشخاص كصحفيين، ثم تسرّحهم بعد أشهر قليلة عندما تقف على ضعف المستوى.

وفي قاعة التحرير، يعامل الصحفيون سوسيمية ولا يوجد تمثيل للعمل النوعي، ونلاحظ اليوم غياب الصحفيين المتخصصين، وأعطيت مثالاً بجريدة «الجزائر أكتيبيتي»، كانت تملك 13 صحيفياً في القسم الثقافي، منهم مختصون في المسرح، النقد الأدبي، والسينما.. إلخ. وفي نفس الفترة، كان بالقسم الثقافي لجريدة «لوموند» الفرنسية 11 صحيفياً.

اليوم، الجرائد تخصص صفحة واحدة للثقافة، وإذا كان فيه إعلانات كثيرة، يتم التضحية بهذه الصفحة، الثقافة هي الأساس وتعمل على جمع الناس عكس خدماتية أكثر منها مؤسسات إعلامية.

وأود أن أضيف شيئاً آخر، مع الأسف الشديد، اهتمامات قطاع الإعلام، الأحزاب السياسية، المجتمع المدني





## «الشعب» تستطلع واقع الصناعة التقليدية

**٦٥٪ من نحاسي قسنطينة أندثروا**  
**٣٥٠ ألف حرف في الجزائر وإنشاء تجمعات أمر حتمي**



**وطرح نفس المصدر**  
**«الشعب» غلاء المادة الأولية التي تبلغ بـ ٩٠ دج للغرام بينما يعتبر سعرها في الأسواق العالمية ٤٠ غراماً وهو ما يجعل منتجاتها مرتفعة الثمن**  
**مختلطة السفن إلى النظرة الدونية والاحتقارية في بعض الأحيان للكثير من زوار الصالون، حيث يحاولون بخس الصناعات التقليدية التي تنتجه.**  
**فقد تحدث معى شخص حول سفينة مصنوعة من الخشب استغرق إنجازها ٧ أشهر وطالب مني خفض سعرها حتى يقدماها كله لطفلي الصغير يتسلى بها».**

**٦٥٪ من نحاسي قسنطينة أندثروا**  
 **وأشار الحرف في زين الدين محمد رايسي من سوق أهراس المختص في النحت على الخشب وصناعة مختلف السفن إلى النظرة الدونية والاحتقارية في بعض الأحيان للكثير من زوار الصالون، حيث يحاولون بخس الصناعات التقليدية التي تنتجه.**  
**فقد تحدث معى شخص حول سفينة مصنوعة من الخشب استغرق إنجازها ٧ أشهر وطالب مني خفض سعرها حتى يقدماها كله لطفلي الصغير يتسلى بها».**

**وطرح نفس المصدر**  
**«الشعب» غلاء المادة الأولية التي تبلغ بـ ٩٠ دج للغرام بينما يعتبر سعرها في الأسواق الوطنية، مع إمكانية خلق مناصب عمل وفتح المجال التكويني للكثير من يرغب في تعلم المهنة.**  
**وتحديث صالح مكاوي، عن اهتمام الأمانة بالمنتوجات الجزائرية لكن تبقى تلك الاهتمامات تفتقد للمتابعة، وحدث هذا بعد النجاحات المتعددة التي عرفها النحاس الجزائري في المعارض بتونس وفرنسا، حيث كان الإقبال كبير جداً. وتحديث الكثيرين عن جودة المنتوج الجزائري الذي لو يجد المساحات في الخارج لتتمكن من تحقيق نتائج باهر، ويصبح مورداً أساسياً للعملة الصعبة.**  
**ويبرر بالمقابل ارتفاع أسعار المواد النحاسية بارتفاع تكاليف الإنتاج وغلاء المادة الأولية.**

### ضعف الحركة السياحية وراء تراجع الصناعات التقليدية

**اشتكى لنصارى هدوء حرفية من تمرارست تنشط في صناعة الجلود من ضعف الحركة السياحية في الجنوب والتي أثرت كثيراً على عملية التسويق حيث قال بن الحرفين يجدون صعوبات كبيرة في مجال التسويق.**  
**ومن المشاكل التي تحول دون تطوير الصناعات التقليدية عائق كراء المحلات حيث يضطر الحرفي لدفع إيجار بـ ١٠ آلاف دينار دون أن يضم بع منتجاته وهو ما جعل الكثيرون يمارسون نشاطهم في البيوت أو في ورشات فوضوية.**

## ندرة وغلاء المادة الأولية والتسويق تعرقل تطور الـ

الـ

تقف ندرة وغلاء المواد الأولية وغياب مساحات التسويق وضعف الحركة السياحية وراء عرقلة تطور نشاط الصناعات التقليدية في الجزائر، تأهيلاً عن الكثير من المشاكل الأخرى على غرار عدم قدرة البعض على دفع الضرائب في ظل ضعف نسبة المبيعات.

استطلاع: حكيم بوغزارة  
تصوير: عباس تيليوة

وقامت «الشعب» بزيارة الصالون الدولي 20 للصناعات التقليدية للتقارب من الحرفيين أكثر وطرح إشغالاتهم، كما كان المعرض فرصة للتقارب من المواطن الجزائري ومحاولة جس نبضه حول واقع الصناعات التقليدية التي تعرف تطوراً كبيراً لدى جيراننا، حيث فاقت صادراتهم نحو الخارج أكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، بينما تبقى الجزائر بعيدة عن استغلال ما تملكه من إمكانيات لتدعيم الصادرات خارج المحروقات.

### الإحصائيات بعيدة عن المردودية

تضم الجزائر حوالي ٣٥٠ ألف حرف وهو رقم معتبر يؤكد تحدى الحرف التقليدية في الجزائر، وانتشارها عبر ربوع الوطن ما يجعلها عاملاً مهمًا للنهوض بالتنمية المستدامة وخلق مناصب العمل وتطوير مستوى معيشة السكان.

وتقدير مساهمة هذا القطاع في الناتج الداخلي الخام بحوالي ١٧٠ مليار دج سنوياً بينما تبقى على المقايس العالمية التي تضمن لهم الوصول إلى التصدير وتحسين أوضاعهم وجبل العملة الصعبة للاقتصاد الوطني، وقد تكون منعمة في ظل حديث الكثير من الحرفيين عن بعدها الكبير عن المعايير العالمية للوصول إلى صادرات جزائرية في هذا المجال.

ويحدث هذا في ظل النجاحات التي حققتها تونس بعد أن رفعت نسبة مساهمة الصناعات التقليدية

يفضل الإبداع الذي كان يميزها «بينما اليوم فقدنا مكانتنا أمام زحف منتجات الكثير من الدول على غرار السجاد الإيراني الذي يضم حالياً عائدات بـ ٤ ملايين دولار سنوياً، أما نحن فنفتخر على العديد من الزرابي المشهورة على غرار زربية أولاد جلال وبابار وغيرها والتي يمكن أن تكتسح بها الأسواق ولكن من خلال احترام المعايير الدولية الخاصة بالتصميم وتقنيات الصناع وطرق التسويق.

وتحديث نفس المصدر عن مساعدة الدولة للحرفيين من خلال تمكينهم من المشاركة في مختلف الصالونات الوطنية والمحلية بالجانب حتى يتمكنوا من بيع منتجاتهم.

وأضاف بأن الحرفي يدفع ٣٠ ألف دج ثمن تأمينه السنوي على أن يستفيد من بطاقة الشفاء والتاموغراف في الخير يضمن له حياة كريمية، كما أن الضرائب تدفع على شكل نسب جزافية تراعي ظروف كل حرف وهي الإجراءات التي قد تكون قاعدة صلبة لتطوير الصناعات التقليدية.

### منتجاتنا ليست لعبة أطفال

اشتكى الحرفي في زين الدين محمد رايسي من سوق الصناعات التقليدية في الغربة الوطنية للصناعات المختلفة، بأن السلطات تسعى من خلال العديد من الصيغ مساعدة الحرفيين على تطوير شاطئهم عبر دعم مباشر وغير مباشر للتجهيزات من خلال منح قروض، موضحاً بأن الحرفيين طالبوا بالسعى لتكون أنفسهم خاصة في مجال التعرف على المقايس العالمية التي تضمن لهم الوصول إلى التصدير وتحسين أوضاعهم وجبل العملة الصعبة لل الاقتصاد الوطني.

وقال في حديث لـ «الشعب» بأن الصناعات التقليدية في الغربة فيما يخص من علامات وأضاف نفس المصدر في حديث لـ «الشعب» بأن وبالتالي لا يمكن أن نصل إلى تقييم منتجاتها في الواقع.

وقال في سياق متصل بأنه يملك آلة مستوردة من أسبانيا «تعرضت لخطب ومنذ أشهر طويلة وان أسعى للحصول على قطع الغيار دون جدو و هو ما زاد من متابعي، ومن المشاكل التي تعرقلنا الصناعات التي تكون مجردين على دفعها حتى ولو لم نبيع لأن التسويق عملية طبيعية جداً، وعليه اقتراح ربط الصناعات بالميديات، كما أن اهتمام الأجانب بالمنتج الوطني بعد الاطلاع عليه في صفحات «فاليسبوك» والأنترنت كبير ولكن المعايير العالمية تقضي الكثير من الأمور التي لم نزل بعيدين عنها بغض الشيء فمثلاً كنديون سألوني عن نوعية الخشب ومن أين جئت به وهو ما جعلني أستغرب بمذاق أجبيهم؟ ورأيت نفس المصدر في أن تعم دورات التكوين في جميع التخصصات معتمداً بوجود بعض التحسن في التنظيم المهني.

### المادة الأولية ترهن مصير العلي التقليدي

اشتكى الحرفي عبد الحميد بوحة من ولاية باتنة من ندرة وغلاء المادة الأولية وخاصة الفضة، حيث لا توفر الوكالة الوطنية للمعادن الشهيرة المادة الأولية بالكميات المعتبرة والتي يحتاجها الحرفيين، وهو ما يدفعنا لاقتناء الفضة القديمة وتذويتها استغلالها في نشاطنا.



## يزور موسكو لأول مرة منذ بداية الأزمة الأسد وبوتين يرافقان لتسوية سياسية بسوريا

السوري بشأن المساعدة الروسية إن كل شيء يجري في إطار القانون الدولي، وعبر عن أمله في أن تتابع موسكو ودمشق عملية إعادة بناء سوريا اقتصادياً وسياسياً.

وقال الرئيس السوري: "يفهم الجميع أن أي عمل عسكري يفترض خطوات سياسية لاحقة". وعن المساعدة الروسية في محاربة الإرهاب قال الأسد: "لولا قراراتكم وأعمالكم لكان الإرهاب الذي انتشر في المنطقة شغل مساحات أكبر بكثير وانتشر في مناطق أوسع بكثير".

واعتبر الأسد أن الهدف يجب أن يكون ما يريد الشعب السوري رؤيته في مستقبل بلده، كما عبر عن ثقته في النصر على الإرهاب.

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فأعرب عن استعداد روسيا لتقديم المساعدة في التسوية السياسية للأزمة السورية، منها بأن الكلمة الحاسمة في التسوية يجب أن تكون بلا أدنى شك للشعب السوري.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن سوريا كانت وحدها عملياً خلال عدة سنوات تحارب الإرهاب وتتحمل خسائر جدية "كان الشعب السوري وحده عملياً يقاوم ويحارب الإرهاب الدولي طوال عدة سنوات ويتحمل خسائر جدية، ومع ذلك يتحقق في الفترة الأخيرة نتائج إيجابية جدية".

س/ ناصر - الوكالات

وأطلع الرئيس السوري نظيره الروسي على الوضع في بلاده والخطط المستقبلية للمجيش السوري. كما جرت مناقشة مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاد المتحدث باسم الرئاسة الروسية "دميتري بيسكوف" أن الرئيسين فلاديمير بوتين وشار الأسد "ناقشا المسائل المتعلقة بمتابعة العملية الجوية الروسية في سوريا".

وقال بيسكوف: "ناقش الرئيسان بالطبع مسائل محاربة المجموعات الإرهابية، والقضايا المتعلقة بمتابعة العملية الروسية ودعم العمليات الهجومية للقوات المسلحة السورية".

من جانبه، قال الرئيس

قام الرئيس السوري، بشار الأسد الثلاثاء، بزيارة لم يعلن عنها إلى موسكو حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "وتجدر الإشارة إلى أن زيارة الأسد إلى موسكو، حسب السفير السوري في روسيا "رياض حداد" كانت قصيرة واقتصرت على مباحثات حول الوضع السياسي العسكري في سوريا مع الرئيس الروسي بوتين".

واعتبر الأسد أن الهدف يجب أن يكون ما يريد الشعب السوري رؤيته في مستقبل بلده، كما عبر عن ثقته في النصر على الإرهاب.

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فأعرب عن استعداد روسيا لتقديم المساعدة في التسوية السياسية للأزمة السورية، منها بأن الكلمة الحاسمة في التسوية يجب أن تكون بلا أدنى شك للشعب السوري.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن سوريا كانت وحدها عملياً خلال عدة سنوات تحارب الإرهاب وتتحمل خسائر جدية "كان الشعب السوري وحده عملياً يقاوم ويحارب الإرهاب الدولي طوال عدة سنوات ويتحمل خسائر جدية، ومع ذلك يتحقق في الفترة الأخيرة نتائج إيجابية جدية".



## الاحتلال الإسرائيلي يواصل جرائمه ضد الفلسطينيين بان كي مون في المنطقة لوقف المهمجة

حدّر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من استمرار موجة التصعيد والتوتر في الأرضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يدرك أن غضب الشباب الفلسطيني سببه الاحتلال.

وشدد بان كي مون، خلال مؤتمر صحفي جمعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على ضرورة وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته إزاء الشعب الفلسطيني.

من جهة، أكد عباس على استعداد الفلسطينيين للالتزام وتتنفيذ كل القرارات التي تنصّ عليها الشرعية الدولية، موضحاً أن العودة إلى أي مفاوضات يجب أن تكون وفق مبادئ الشرعية الدولية.

وعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة مشاورات

مغلقة، أمس، حول الأوضاع في الأرضي الفلسطينية وإسرائيل، واطلع المجلس خلالها على جهود الأمين العام بان كي مون لوقف العنف بعد لقاءه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس

وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكان بان كي مون حذر، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن

الفلسطينيين والإسرائيليين يقفون على حافة خطيرة من العنف، داعياً إلى العودة للمفاوضات.

ومن جهة، توجه وزير الخارجية الأمريكي جون

كري، أمس، إلى أوروبا والشرق الأوسط في جولة

تستمر حتى الأحد المقبل.

وسيكون موضوع المواجهات الفلسطينية

الإسرائيلية، ضمن محادثاته في الجولة التي

سيلتقي فيها، بحسب مصادر مستوطنين يهود

ومن المرجح أن يلتقي كيري مع العاهل الأردني

الملك عبد الله في عمان.

ميدانياً، أصاب جنود الاحتلال، فجر أمس،

طفلة فلسطينية زعموا أنها كانت تحمل سكيناً

وتتجه صوب مستوطنة في نابلس (شمالي الضفة الغربية)، و يأتي هذا بعد أن شهدت الأرضيات

الفلسطينية، أمس الأول، تصعيداً لاعتداءات

الاحتلال أدى لاستشهاد خمسة فلسطينيين وجرح

العشرين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشارت

مصادر فلسطينية إلى إصابة 76 فلسطينياً

## مشروع قرار لإلحاق "حائط المبكى" بالحرم القدسي

طرحت مجموعة دول عربية على منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو،

بالتوازي مع القلق الأممي من الجدار العازل

## محكمة العدل الأوروبية تنظر في شكوى ضد استيراد بريطانيا للمتوجهات صحراوية

السياسي الصحراوي بلندن.

وكانت حملة الصحراء الغربية في بريطانيا المعروفة بتأييدها لحق المنسوبة إليه.

التابعة للأمم المتحدة عن قلقها العميق إزاء استمرار وجود الجدار المغربي الذي يحول دون تمنع الصحراوين بنحو كامل حقوقهم الاقتصادية والثقافية.

وهي من الملاحظات والتوصيات

النهائية لاستعراضها (أكتوبر 2015)

لامتنال المغرب للعهد الدولي

والاجتماعية والثقافية، وأوضحت

اللجنة أن الجدار الرملي، المحسن

باليأسنة المضادة للأفراد والذي بنته

الدولة المغربية في الصحراء

الغربية يمنع الصحراوين من التمتع

الكامل بحقوقهم المنصوص عليهم

في العهد.

وأوصت اللجنة بأن تتخذ الدولة

المغربية التدابير المناسبة لتمكين

الصحراوين من الوصول إلى

أراضيهم ومواردهم الطبيعية وجمع

شملهم مع أسرهم، وتسرع

برنامجها لإزالة الألغام من الحدود

الرملي، مطالبة إياها بتقديم

معلومات مفصلة عن تمنع

الصحراوين بجميع الحقوق

المنصوص عليهم في العهد الخاص

بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية

والثقافية وذلك في تقريرها الدوري

المقبل.

على صعيد آخر، أعلنت هيئة لا ي

دai للمحاماة البريطانية في بيان لها،

أن المحكمة البريطانية العليا قررت

رفع القضية التي قدمتها جمعية

حملة الصحراء الغربية ضد الحكومة

البريطانية بشأن استيرادها منتجات

من الصحراء الغربية المحتلة إلى

محكمة العدل الأوروبية للنظر فيها،

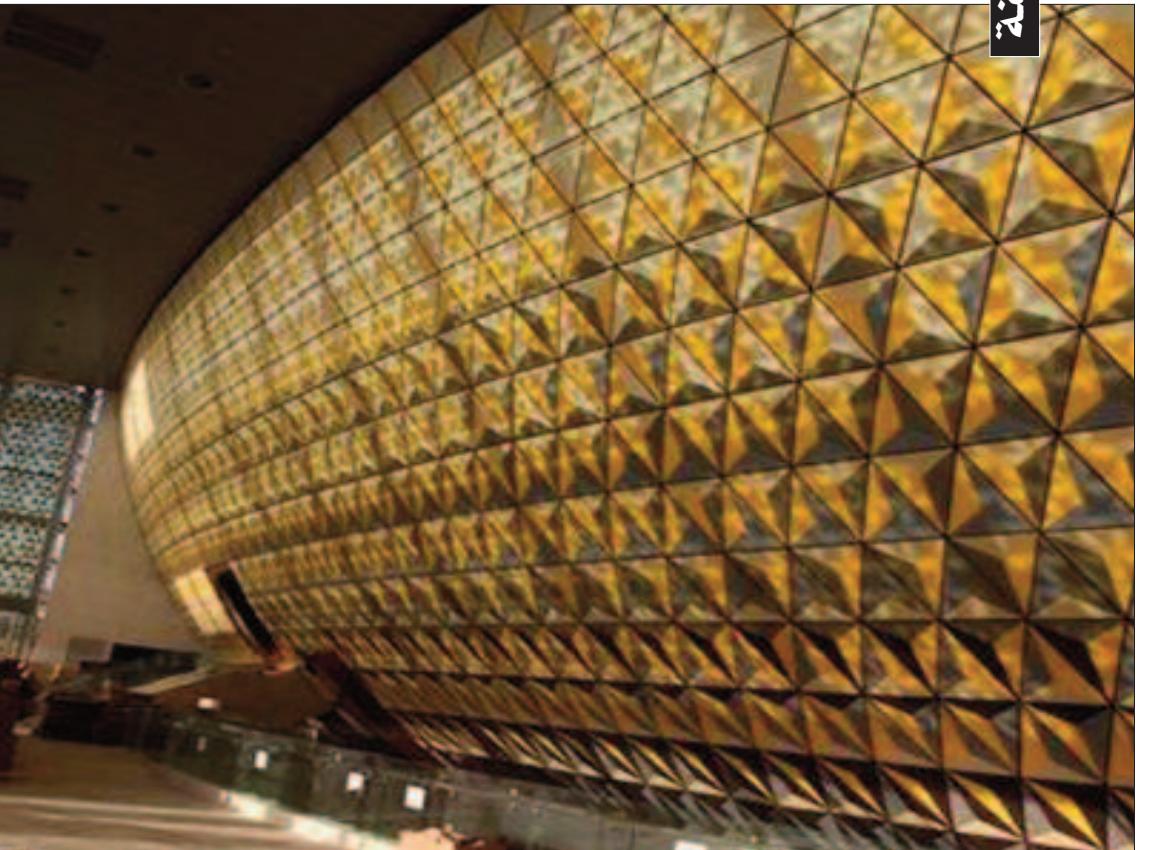
حسب ما أفاد به مكتب جبهة

السياسي الصحراوي نفسه، فإن ما

يسمى بالشرطة القضائية بمدينة

أغادير لم تخبر عائلة المعتقل

# في الأسبوع الثقافي لولايتي البيض وسطيف موروث أعلى السهوب في حضرة سيرتا العتيقة



تنطلق عشية اليوم، بقاعة العروض الكبيرة "أحمد باي" بقسنطينة، فعاليات الأسبوع الثقافي لولايتي البيض وسطيف، في إطار تظاهرةها عاصمة للثقافة العربية. ووسط استعراضات فلكلورية تحييها من البيض "فرقة العلاوة الجمجمة"، ومن سطيف "فرقة الفوانع لعنوان" واستعراضات بهلوانية تتعاونية "تاهيكتا" بالعلمة ولوحة فنية لعرض سطيفي للتعاونية التلفيدية والفنون الشعبية يتم تدشين المعارض التي تعبر عن الموروث الثقافي المتنوع للولايتين.

قسنطينة / أحمد دبلي

وصناعة الصوف... أما ولاية سطيف فتشارك بمعارض حول "علم سطيف غير المصور، النسيج والخياطة التقليدية، الخزف من الفنانين "تشير عبد القاني، الشاب مامين، الشاب البز، فيصل قرقر، فيصل رحماني، فريد زروقي".

وشارك ولاية البيض بستة معارض في "الآثار، الفنون التشكيلية، الفني صناعة السلال، الحلي التقليدي، الفنون التشكيلية، النقش على المخطوطات، الأكلات التقليدية، الالباس التقليدي، الزربية

وشتراك في "الفنون التشكيلية، الالباس التقليدي، الالباس التقليدية، الالباس التقليدي، الزربية"

وكذا "الفنون التشكيلية، النقش على المخطوطة، الأكلات التقليدية، الالباس التقليدي، الزربية"

## انطلاق فعاليات الطبة العشرين لمهرجان الفرجة اليوم



تنطلق أمسية اليوم الخميس بدار الثقافة "الدكتور أحمد عروة" بالقلية، فعاليات الطبة العشرين لمهرجان الفرجة بعرض "مسرحية العازب وزوج" من لدن الجمعية المستقلة على أن تتواصل العروض الموجهة للأطفال كما للكبار بكل من دار الثقافة وقاعة الحفلات الـ26 للبلدية إلى غاية 26 من الشهر الجاري.

تبازة، علاء.م

وتهدفمبادرة تكريم أبناء الحركة المسرحية المحلية حسب رئيس جمعية حركة المسرح القلبية "يوسف تعوبن" الشاعر "لشعي" إلى ردة الجميل لهؤلاء الذين قدموه الكثير من مواهيمهم وأعمالهم وبطولة لهم في الرابح كما تهافت المبادرة إلى هؤلاء على مدار عدة سنوات، ويتضمن برنامج المهرجان ندوات نقاشية إضافية إلى ورشة حول المساحة من تشخيص رئيس الجمعية المستقلة "يوسف تعوبن".

ويشمل برنامج المساحة جملة من المساحات الموجهة للأطفال تعرض مظاعفهم خلال ممثلة نهاية الشانينات وسطيف بريدها خلال مرحلة السبعينيات. تخرج من الأسبوع ومسرحيات أخرى موجهة للkids يتم عرضها خلال الفترات الليلية بدار الثقافة بمعدل عرضين يوميا.

سيك

## تقديماً لأبناء الحركة المسرحية بالقلية

علي بو الرواغ:

الترجمة والتنمية

الثقافية بالجزائر

في ملتقى بسيككدة



أكد علي بوزوالغ مدير قصر الثقافة والفنون بسيككدة، تنظيم الملتقى الوطني حول الترجمة والتنمية الثقافية، يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، مبرزاً أهمية الترجمة التي بما أن الترجمة في الأقلام الحضاري بأعتبارها العامل الأساسي لافتتاح المجتمع على الإبداع.

وتتجلى أهمية الترجمة في التعريف بالآخر باعتبارها فن هامة لتنشيط التواصل الثقافي بين الأمم والشعوب ومن خلالها يترعرع على عادات البلدان، أعراضهم وتقاليدهم.

**سيككدة، خالد العيفة**

يعرض في الملتقى روήاتح حول الترجمة بالجزائر، وأخيراً إشكالية الشفافة في الكترونوجي في البحث عن طاقات سديدة للبيئة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لكن الأخضر على الدول المنتجة للنفط أجراء معه موقع (مصر العربية) بتاريخ 24 ماي 2014 تحت عنوان (الاقتصادي الجزائري بشير مصطفى: أتوقع انخفاض أسعار النفط حيث تقر).

يتفق ويشكلوا إشكالية الشفافة في التي تواجهها جل الأجهزة التي توجهها إلى العالم، في ميدان الطلاق من الأستانة والفنانين في ميدان الطلاق، على غرار رئيس الأستانة حسين خوري الذي يشرف على الأستاذ محمد ساري، وبالإيجاز، رئيسة الأستانة سامية

## قراءة في كتاب

يتضمن حوارات اقتصادية  
وقضايا استثمارية

### "نهاية الريع.. الأزمة والحل" كتاب مصطفى السادس في الأكشاك

"الشعب" / أصدر كاتب الدولة الأسبق لدى الوزير الأول للاستشراف والإحصائيات والخبر الاقتصادي بشير مصطفى كتابه السادس بعنوان "نهاية الريع - الأزمة والحل" في موضوع الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر وذلك مناسبة المعرض الشاب عاصد، الشاب محمد لمين.

يقدم بعدها شاركوا ولاية البيض، مقتطفات شعرية، تبعها وصلات ثنائية مع فرق الفناء البدوي "أبطال إكسال" ، "الموسيقى التراثية" بقيادة الفنان "نعماوي بو عمامة" وأخيراً، فرقه "القول والصف النسوية".

وتتواصل هذه الفعاليات ابتداء من اليوم الثاني، إضافة إلى المعارض المختلفة، بتقديم نشاطات متعددة تعرف فيها ولاية البيض فيلمين سينمائيين، الأول بعنوان "الوه" والثانوي "نؤاد" مع عرض لعرض تقليدي، وفراوات الشهانية الأولى من 2015 سجلت على الاقتصاد الجزائري إستعراضات فلكلورية وحفلات فنية مع فرقة "الجمة لماوي، الموسيقى التراثية بقيادة الفنان رفق قيود" .

بينما يشهد المعرض زيارة من خالد بنواد وتحاليف "والموسيقى التراثية" بقيادة الفنان "بلاجاح البشير".

أما ولاية سطيف تشارك في سهرات هذه الفعاليات بفرق

موسيقية عديدة منها "الوئام" لعنان ولمان و"أهارار" لحام ساختة، "تجوم الخذاب" تحول الليل" المفلكلو والبليارو، كما تحيي بالمناسبة مفلفات فنية في الفن

الشعبي مع فرق الشيش "تبيل مباركة" والفن الأندلسى مع "جمعية ليلى الأندلس" ومجموعة من الفنانين "سمير

العلمي، فيصل رحماني، الشاب فتحي، داخل نسي، مجحوب

حوري، الشاب حسام، الشاب حميد، تكون هذه الحفلات متوجهة بقراءات شعرية مع الشاعرين "علاوة كوسة" و"قبس

راهم".

وفي اختتام هذه الفعاليات سهرة الأحد القادم، وإضافة إلى القراءات الشعرية مع الشاعرة "جميلة عظيمي"، تحيي الجمعية

تراجع قدرها 300 ملليار دولار على أساس سنوي متوقع نهاية 2015 - تحول

من قاض قاره 4.3 مليار دولار إلى عجز قدره 9 مليارات دولار ما يعني نسبة في

تراجع قدرها 40 بمالية

تراجع الصادرات إلى مستوى 26.3 مليار دولار أي بنسبة تلامس 40 بمالية - عودة الارتفاع للأسعار عند الاستهلاك بليلامس

معدل التضخم سبق 5 بالمائة - تراجع موجودات النقد الأجنبي

بتشكيل متقارب إلى 159 مليار دولار في جوان 2015 بنسبة 33% بحسب 20 بالمائة منذ بداية السنة - تراجع موجودات الصندوق الخاص بغض النظر الإيرادات بنسبة 33% في سنة إلى مستوى 34 مليار دولار شهر جوان 2015.

حالول المؤلف في هذا الكتاب استعراض محتوى واتجاهات

الاقتصاد الجزائري وهذه الاتجاهات الإبداعية؟ ددد جيد من الموجهات من الممكن أن تدرج سنتناول هنا أحداثها

وهو الملاوي الفردي والجمعي، حين يجد الكاتب نفسه قد متجرجدة ما أو تأثر بتجرجدة ما فيقولها

وكيف كان التأثير على من يختر هذا

النص إلى حروفه من خلال نص إبداعي يختر هذا

الكتابة افتراضية دون مسوغ فني مما يجعلنا أمام نص

يحمل خلف لغته ظلال ليست إلا تغيير عن ذاتات

الكاتب النفسية بسبب محيطه الاجتماعي.

واليابانية

الربيعية

ويتضمن الكتاب أفكاراً أخرى تخص إعادة تنظيم الاقتصاديات

الرعية على أساس المعرفة والقيقة التي يمكن

تطبيقها على محظوظ (الإقليم) (و) (البيئة)

(و) (الطاقة) خاصة وأن

ثورة المعلومات (القرن 21) التي أقيمت الثورة الصناعية (القرن

20) تحمل محتوى اقتصادياً منها ثورة التقافة والأداب (القرن

السادس من مختلف جامعات القطر

عن أهداف الملتقى قال علي بوزوالغ،

أنه يصب في التعرف بأهم إشكاليات

الجنائزية، تارikh الترجمة في

الأدب والشعر وفنون خاللها

يتعرف على عادات البلدان،

أعراضهم وتقاليدهم.

**سيككدة، خالد العيفة**

ينعقد الملتقى مواضيع عددة حددت في

الدراسة والتعلم، ينظم معرض للصور والقصاصات

الصحيفية ووسائل العرض الأخرى التي تتوارد نشاط

حركة المسرح المحلية والتي نشأت نهاية الشانينات

وبطولة بريدها خلال مرحلة السبعينيات، تخرج من

الأسبوع ومسرحيات أخرى موجهة للkids يتم عرضها

خلال الفترات الليلية بدار الثقافة بمعدل عرضين يوميا.

من المترقب أن تشهد الطبعة المقامة في

ميلانه وبن شنون الدين تفتح دورهم لتحسين

المسرحية العلية بـ "الفنون

الحديثة" بـ "الفنون

والفنون

«الشعب» تستطلع الجريمة الإلكترونية

# 408 قضية عالجتها الشرطة منذ بداية السنة

شکوی خلال  
السادسي الأول

## الوجه الخطير لـ«النـت»

• دليلة أوزيان

تعتبر الجرائم الإلكترونية في الجزائر أكبر تهديد على أمن المواطنين ومؤسسات الدولة حيث أكدت مصادر أمنية استضفتها القناة الإذاعية الأولى في حصة من «الصيم» يوم الاثنين الماضي بأن هذا النوع من الإجرام أخذ منحى تصاعديا خطيرا حيث وصل عدد القضايا التي بنت فيها المحاكم الجزائرية إلى 400 قضية تتعلق بالشتم والمساس بالحياة الخاصة للأشخاص وكذا التهديدات الموجهة ضد هم عبر الأنترنت.

وفي ذات السياق تم إيداع 87 شکوی سنة 2009 مقابل 164 شکوی في السادس الأول من سنة 2015 تصنف كلها في نفس الاتجاه، وهي أرقام لا تعكس الحقيقة بالنظر إلى الأساليب المستخدمة من طرف مجرمي الأنترنت مما يصعب على رجال الأمن مهمة القبض على هؤلاء المحتالين.

وفي ظل هذه الوضعية التي تنذر بالخطر، فإن الأمر أصبح يثير قلق الخبراء المختصين في مجال التكنولوجيا بشأن القضايا المطروحة في المحاكم الجزائرية وتعلق كلها على الأقل في الظرف الحالي بالتشهير عن طريق الصور الفوتغرافية، التهديد والسب، الشتم وانتهال صفة الغير عبر الأنترنت، داعين السلطات وإلحاد اليوم قبل الغد للجسم في المسألة

بجدية في ظل تنامي ظاهرة الجرائم الإلكتروني التي أصبحت تهدد العالم بأسره، خاصة وأنه سمت في المستقبل القريب في الجزائر بربط جميع المؤسسات الاقتصادية والمالية بالشبكات المعلوماتية كوسيلة فعالة، سريعة وناجحة في جميع هذه التعاملات، خاصة وأن الجزائر ليست بمعزل عن الهجمات ومحاولات القرصنة. ويجب أن تعدّ العدة للحرب الحقيقية ضد جرائم الأنترنت لاسيما وأنها تحوي على مقاهي انترنت لا تعد ولا تحصى بالإضافة إلى الاستعمال الواسع لشبكة الأنترنت في البيوت والعديد من الأماكن الأخرى.

وبالفعل استشعرت الدولة حجم هذا الخطر رغم أن التطور يقتضي استعمال الأنترنت والاستفادة من خدماته في جميع مؤسسات الدولة دون استثناء خاصة بعد أن شرع مؤخرا في تحسين الحكومة الإلكترونية بهدف تحسين أدائها وسرعة إنجازها فأصدرت مرسوما رئاسيا يتضمن إنشاء هيئة وطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها وذلك وفقا للقانون رقم 09-04 المؤرخ في 05 أوت 2009 والمتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بوسائل التكنولوجيا الحديثة. وهي خطوة أساسية لردع مثل هذه النشاطات الإجرامية خاصة وأننا مازلنا بعيدين عن قرصنة الحسابات البريدية والبنكية.

هذا القانون الجديد الذي أعده أصحابون في المجال يرمي إلى تقديم جهاز تنظيمي متואنس لمكافحة الجريمة الإلكترونية يواكب تطور أشكالها وأنواعها والحلولة دون الوقوف أمام فراغ قانوني لا يخدم أي طرف ويحمل الكثير من المخاطر على المواطنين ومؤسسات الدولة.

أحدث الاستعمال الواسع للتكنولوجيات الحديثة في السنوات الأخيرة تغيرا جذريا في نوع الجريمة، فبعدما كانت تقع بتوارد الجاني والمجني عليه في مكان واحد أصبحت الشاشة الرقمية أهم طرف فيها للتشهير بالأشخاص، المساس بشرفهم، سببهم أو شتهم،... هذا السحر التكنولوجي اتفق رجال الأمن والقانون على تسميته بالجريمة الإلكترونية....

كل حرية عن طريق الهاتف النقال أو اللوحة الرقمية، لاستغلالها لأغراض دينية. وفي مقارنة بسيطة مع الدول المتقدمة التي لها تجربة كبيرة مع هذا النوع من الجرائم، أكدت ليندا سعد العودة أن دولة مثل فرنسا تزايده فيها الجريمة الإلكترونية بـ 25 بالمائة بين سنتي 2013 و 2014، كما أكد تقرير «نورتون» أن مثل هذه الجرائم تكبد الدول 388 مليار دولار خسائر في السنة.

### موقع لامن الوطن لمكافحة الآفة

في تدخله في حصة «في الصيم» التي تذاع على القناة الأولى، صرح عبد الشرطة مصطفاوي عبد القادر، أن عدد القضايا المتعلقة بالجريمة الإلكترونية التي عولجت على مستوى مصالح الأمن وصل في التسعة أشهر الأولى من سنة 2015 إلى 408 قضية ويتعلق الأمر بقضايا المساس بشرف الأشخاص، الاعتداء على سلامة الأنظمة الإلكترونية، بيع السلع عبر الانترنيت والتحرش بالأطفال.

وأرجع عبد الشرطة مصطفاوي عبد القادر السبب الرئيسي لاستفحال الجريمة الإلكترونية إلى الإقبال والانتشار الكبير لاستعمال الانترنت



الهامية سعد العودة:

المساس بشرف

الأشخاص في الصادرة

### فتيبة / ك.

سألت «الشعب» المختصين في هذا المجال لتقرير المواطن من المفهوم الصحيح لهذا النوع من الجرائم التي في كثير من الأحيان يستغل مرتكبوها سذاجة ضحاياهم لاحراق الأذى بهم.... لذلك علينا أن نعي خطورة الاستعمال السريع للتكنولوجيات الاتصال.

### قضايا تفصل فيها المحكمة باستمرار

وللتعرف أكثر على الآفة نعرض قضيتي فصلت فيها المحكمة الجزائرية، أولها كان بطلها شاب نشر صورا مخلة بالحياء لفتاة وجدت نفسها في لحظات قصيرة ضحية تشهير وبابتزاز..

وبدأ القضية عندما نشر الشاب من منطقة داخلية صور فتاة مخلة بالحياء عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، والتي أثارت ضجة كبيرة وسط المحيط الذي تعيش فيه، فخلفت أسماء مستعاره استطاع الشاب تمرير تلك الصور في لحظات لا نكاد نشعر بها ليراه الآلاف، لتصبح الفتاة بين عشية وضحاها لقمة استساغها الجميع وصار شرفها محل تساؤل واستفهام. هذا الوضع جعلها تعيش الأمرين خاصة وسط عائلتها التي لم تصدق ما يحدث لها، لذلك لم تجد وسيلة لتنبيه كرامتها ابنته سوى تقديم شکوی على مستوى مصالح الأمن المختصة، وبالفعل بدأ المحققون في التحري للتعرف على هوية الشخص الذي يقف وراء الاسم المستعار بتتبع رقم الهاتف النقال المرتبط بالفايسبوك الذي نشر في صفحته تلك الصور المخلة بالحياء، ثم رقم الهاتف النقال الذي يفتح فيه هذا الحساب على شبكة التواصل الاجتماعي وبالفعل، ولم تنتظر الفتاة طويلا حتى تعرف المحققون على هويته، ليتابع قضائيها بتهمة المساس بالشرف والسب والشتائم والتهديد، وبعد المداولة حكم عليه عامين جبس نافذة و100 ألف دج غرامة نافذة.

أما الثانية فبطلتها سيدة في العقد الثلاثين من العمر لم تجد سوى صور جارتها في إحدى الأعراس لنشرها عبر الفايسبوك، ليكون الانترنت وسائلها للانتقام فسمحت لنفسها الضعيفة بممارسة شرورها على أرض الواقع بالتخفي وراء اسم مستعار وانتهال صفة الغير، حيث قامت بفتح صفحة فايسبوك باسم مستعار، إلى هنا القصة عادية ولكن عندما نعلم أنها استعملت اسم جارتها ونشرت عبره صورا خاصة وعائمة لجارتها المسكينة التي لم تكن تعلم ما يدور حولها، لتجد نفسها متهمة في عيون المجتمع خاصة وأن الصور كانت في أعراض وأفراح، وكذا فبركة أخرى لها مخلة بالحياء..... لم يتقبل زوجها الوضع ولكن قناعته ببراءة زوجته من هذه الفعلة جعله يتوجه إلى مصالح الأمن من أجل إيداع شکوی ضد صاحب حساب الفايسبوك الذي يحمل اسم زوجته.

وبالفعل تبعت خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية بالشرطة الولائية بتلك القضية من شريحة الهاتف إلى الهاتف الثابت الإلكتروني، وبعد أيام يفتح منها عنها الحساب الذي يفتح منها عنها من ضبطه، لأنها تتبع خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية بالشرطة الولائية للجريمة الالكترونية بالصلة القضائية بتلك المنطقة، الأدلة الرقمية للجريمة التي تهدى إلى الأجهزة المحمولة، وذلك لاسترجاعهم، لذلك نصحت الأولى بوضع جهاز الحاسوب في قاعة الجلوس حتى يتمكنوا من ضبطه واستعمال طفلهم لمختلف المواقع الالكترونية إلى جانب

وأضافت ليندا سعد العودة الناشطة الحقوقية

فاستعمال هذه

التكنولوجيات بنشر

المعلومات

الشخصية في

مختلف مواقع

التواصل

الاجتماعي

يشكل أكبر خطر

على الأطفال

خاصة في ظل

العدد الكبير لمواقع

«التعارف» والمواقع

«الإباحية» التي تهدف

لاستدراجهم، لذلك نصحت

الأولى بوضع جهاز الحاسوب في

قاعة الجلوس حتى يتمكنوا من ضبطه

استعمال طفلهم لمختلف المواقع الالكترونية إلى جانب

الأدلة الجنائية في قانون العقوبات في المادة 395 مكرر 01

الاستفاده من

خدمة الرقابة على الآلة أو الأجهزة المحمولة، أو الأجهزة المحمولة التي يثبت سوء النية وذلك بالاتساع إلى حساب شخص آخر، والتي تحد فمجرد الدخول أو البقاء دون إحداث تغير على المعلومات بذلك يعتبر مساس بالمنظومة الآلية، أو في حالة استعمال إسم مستعار، وهنا تصل العقوبة من 3 أشهر إلى سنة، بالإضافة إلى غرامة مالية تتراوح بين 50 ألف دج و100 ألف دج وتنصاعف العقوبة إذا ترب عنها بالتجرب فالعقوبة تتراوح بين 6 أشهر جبس وسنة كاملة، وغرامة مالية تتراوح بين 100 ألف دج و200 ألف دج، أما عند المساس بأمن الدولة فتنصاعف إلى خمس مرات خصص لالتقطان الصور



قدور بلجيلاي لـ "الشعب":

## "الاستقرار والتركيز زراء النتائج الإيجابية للاتحاد"



أكد لاعب اتحاد العاصمة، قدور بلجيلاي، في تصريح خص به "الشعب" أن الانتصار الذي حققه الفريق ضد الرزامة كانت نتائجه إيجابية جمعتهم، أول أمس، لحساب الجولة السابعة كانت نتيجة العمل المتواصل والاستقرار الذي يخيم على بيت النادي العاصمي.

نبيلة بوقرین

كما استحسن بلجيلاي الفوز لأنه دافع معنوي كبير لللاعبين بهدف المواصلة في حصد النتائج الإيجابية من أجل البقاء في ريادة الترتيب العام في قوله: "الفوز على أمل الأربعة لم يكن سهلاً بسبب الظروف الصعبة التي جرت فيها المقابلة لكن المهم أننا تمكننا من العودة بالنقاط الثلاثة من خارج الديار، ما سمح لنا بالابتعاد في صدارة الترتيب العام بفارق 6 نقاط عن أقرب الملاحقين".

وواصل محدثاً في ذات السياق: "كما يعده هذا الفوز مهم لنا من كل النواحي خاصة الجانب المنفي من أجل اللعب بنفس المستوى في المقابلات القادمة حتى نحقق لقب البطولة للمرة الخامسة وأغلبهم شباب ولدينا إرادة قوية للبقاء في المقدمة ونوسخ الفارق من جولة أخرى من خلال تسيير المناسبة لقاء تلو الآخر".

كما تطرق بلجيلاي إلى الظروف الجيدة التي يتتوفر عليها الاتحاد والتي ساعدته في تحقيق نتائج إيجابية "الإدارة وفرت لنا كل الظروف المناسبة من أجل العمل والتركيز على المباريات الصدارة بحول الله".

## مولودية بجاية عماني يشدّ اللهجة مع اللاعبين



وكما شدد اللهجة مع اللاعبين وطالهم بنقاط لقاء الجماعة، وتفادي تصعيض نقاط أخرى داخل القواعد من أجل تحسين الترتيب ومواصلة المشوار في ظروف جيدة.

وعن المواجهة أضاف، أن الفريق البجاوي سيواجه فريقاً يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية، وعليه فالحذر مطلوب والمضرورة تقتضيأخذ الأسور بجدية وتفادي تقاديم الأمور.

ويتطلع أن يقوم الطاقم الفني لمولودية بجاية، بعض التغييرات على الشكلية الأساسية، من أجل إعطاء نفس جديد للمجموعة، في الوقت الذي سيغيب المدافع عمر يوسف بسبب الإصابة.

بجاية: بن النوي - ت.

## البطولة الأفريقية للسباحة (شبان) الم منتخب الوطني يحرز على (16) ميدالية

من محمد أنيس جاب الله (200) م سباحة حرفة (200) م سباحة حرة (50) م على الصدر) وعبد الرحيم سيار الحاج (50) م على الصدر) و Mohammad Bouamri (100 م فراشة) ونسرين مجاهد (50 م سباحة حرفة وفريقي سباق التتابع المختلط) 4 مرات (100 م سباحات).

ونال الميداليات البرونزية، أميرة أمريان (50 م على الظهر)، رياض بومحمد (50 م على الظهر)، نسرين مجاهد (100 م فراشة)، منصف بلعمان (200 م سباحات) وكذا فريق التتابع للإناث، بافتاكهما ميداليتين برونزيتين في 4 مرات (100 م سباحة حرفة).

وبهذا الحصاد يكون الم منتخب الوطني للسباح المتكون من 7 ذكور و 10 إناث قد حقق اهداه التي تقتضي الحصول على نتائج أحسن من الطبيعة افتخاراً في اختصاصات 100 م على الصدر، في طرف 6 ذكور و 7 إناث.

## لجنة الانضباط للرابطة المحترفة لكرة القدم معاقبة سريع غليزان ب مباراة دون جمهور

"احتاجهم على قرار" الحكم.

وتمت معاقبة فرقتي مولودية الجزائر وشبيبة الساورة بغرامة مالية تقدر بـ 30 ألف دج لكل منها بسبب استعمال اللاعب التواري.

وفي بطولة الرابطة الثانية، عوقب طبيب نادي أولمبي أرزيو دراوي بودالي بستة أشهر من بينها ثلاثة أشهر غير نافذة وذلك ابتداء من تاريخ 17 أكتوبر 2015 بسبب تصرف "غير راضي" تجاه الرسميين في مباراة تاجانتن (عادل جرار) (سرع غليزان) (0-1) ضمن الجولة الثامنة.

العاشرة دون جمهور.

كما تمت معاقبة فريق مولودية بجاية بقيمة 30 ألف دج بسبب رمي الانصار على اللاعب التواري خلال نفس اللقاء. وعاقبت اللجنة مدرب فريق مولودية وهران، الفرنسي جون ميشال كافالي، بحرمانه من الجلوس على دكة البدلاء لمباراة واحدة وتغريمه مالياً بـ 30 ألف دج، بسبب "احتاجه على قرار" الحكم.

من جهتهم، عوقب اللاعبون، حسان العقبي (مولودية وهران) وداد فؤاد (دفاع تاجانتن) وعادل جرار (سرع غليزان) بمباراة وتقريمهما مالياً بـ 30 ألف دج بسبب

## الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" قمة كلاسيكية واعدة بين وفاق سطيف وشباب بلوزداد



في ظروف جيدة .. وجمعة وهران تبقى في مستوى غير مستقر وانهزمت في الجولة الماضية في عقر دارها وسيعمل أشبال البلدية، في ظروف الصعبة التي جرت فيها المقابلة لكن من جهته، اتحاد البلدية الذي يعود تدريجياً إلى مستوى جيد يدخل أرضية الميدان غداً بمعنويات مرتفعة لمحاولة خطف ولو نقطة على الأقل .. لذلك قاتل مباراً ستكون في قمة الاثار بين الفريقين.

أما مولودية بجاية التي أصبحت نتائجها متذبذبة مقارنة بالموسم الماضي يستقبل الجمعة وهران في مواجهة مفتوحة، ذلك أن أشبال المدرب عمراني عليهم الفوز بال المباراة للحفاظ على توازن الفريق الذي يطمح للعب الأدوار الأولى وتحسّر نهائى الكأس الممتازة.

فاهم بوعزة (شباب بلوزداد) لـ "الشعب":

## "نسعى للعودة بنتيجة إيجابية من سطيف"



يعتبر من بين خيرة لاعبي فريق شباب بلوزداد، هذا الموسم، ويصنع الفارق في العديد من اللقاءات، "فاهم بوعزة" بعد الانتصار بقيادة الفريق إلى تدارك الهزيمتين الأخيرتين أمام كل من مولودية بجاية وإتحاد العاصمة على التوالي في البطولة، والقيام بالمستحيل من أجل العودة، ابتداء من المباراة المقبلة برسم الجولة التاسعة من موسم الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم أمام وفاق سطيف على الأقل بتقييمه التي سيسعى لها في المواجهة أمام اتحاد بتجاوز فترة الفراغ التي يمر بها الفريق، في هذا الحوار:

**حاوره: محمد فوزي بخاص**  
**تصوير: محمد آيت قاسي**

■ "الشعب": هزيمتان متتاليتان آخرها في الداري أمام إتحاد العاصمة؟  
■: سجلنا هزيمتين قاسيتين، الأولى كانت أمام مولودية بجاية التي استعادت نسخة الانتصارات على حسابنا بملعبها، بعدها نسينا تلك المباراة وحضرنا جيداً للقاء الداري أمام إتحاد العاصمة من أجل الإطاحة به لمحاولاتي تفريده الوحيد في البطولة والعودة في سلسلة الترتيب، لكن الأمور لم تسر كما كنا نتمناه وانهزمنا في الداري، وهذه مسؤولية جميع اللاعبين في هذا اللقاء، الآن نحن أمام مهمة التدارك في الجولة القادمة حتى نبني بأنها مجرد سعادة عابرة لا أكثر ولا أقل.

■ لكنكم ستنتقلون إلى سطيف ملاقاة الوفاق؟  
■ صحيح، التنقل إلى سطيف واللعب هناك ليس معناه أنسنا سنهزم، صحيح أن الوفاق عاد بفوز ثمين من وهران أمام الجمعية بهدفين نظيفين ومعنىاته مرتفعة، وذلك الفوز دليل على عودته القوية للتتنافس على اللقب بعد تسجيل أهداف أخرى.

## الكرة الجزائرية في حداد وفاة الحاج يوسف بمقملونة

توفي، يوم الثلاثاء، الحاج يوسف بمقملونة، أحد مؤسسي فريق وداد ماستغانم لكرة القدم، عن عمر يناهز الـ 90 سنة بعد صراع طويل مع المرض، بحسب ما علم يوم أمس الأربعاء من إدارة الفريق.

ويعتبر المرحوم الرئيس الشرفي لداد مستغانم الذي تأسس بتاريخ 8 مايو 1945 وتقلد رئاسته الفرق في عدة مرات.

كما ساهم الفقييد في تحقيق صعود الفريق لأول مرة في تاريخه إلى بطولة القسم الوطني الأول في سنوات السبعينيات آنذاك إلى جانب مسirين آخرين. وقد عمل خلال مرحلة رئاسته للفرق مع نخبة من المدربين منهم الحاج الطيب وبين قطاف وبوجاهي ودريد ورغوف وبهمن ورمضاني وغيرهم. وفقي المرحوم بمقملونة بعد تقدمه في السن متبعاً لنتائج فريق وداد مستغانم ومشجعاً للأصناف الصغرى.



## درس نموذجي بمناسبة إنشاء منظمة الأمم المتحدة



تشرف وزيرة التربية الوطنية نورية بن غربت، وممثلة الأمم المتحدة بالجزائر كريستينا أمارال،اليوم، على حضور درس نموذجي بثانوية الرياضيات بالقبة، بمناسبة الذكرى 70 لإنشاء منظمة الأمم المتحدة، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## المجلس الوطني الشعبي يستأنف أشغاله



يستأنف المجلس الوطني الشعبي،اليوم،أشغاله بجلسة علنية تخصص لطرح أسئلة شفوية، حيث يرمي مجده لمثلي الحكومة؛ سؤال للوزير الأول، وسؤالان لوزير المالية، وسؤال لوزير الشؤون الدينية والأوقاف، وإثنان لوزير الموارد المائية والبيئة، وأخر لوزير النقل، وسؤالان لوزير التعليم العالي.

## المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات

يحضر قصر الثقافة في الفترة الممتدة بين 26 و 29 أكتوبر الطبعة 12 للمعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات «ميديا إتي الجزائر»، والمنظم تحت رعاية وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووزارة الثقافة وبالتعاون مع الجمعية الجزائرية لأمن نظم المعلومات والوكالة الوطنية لتعزيز وتطوير الحدائق التكنولوجية.

## معرض لحرف والصناعات التقليدية بالقبة



تنظم الفدرالية الوطنية لحرف والصناعة التقليدية، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام والحرفيين، الجزائريين، بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي لبلدية القبة،اليوم، معرضاً لحرف والصناعات التقليدية بساحة البلدية، حيث يفتح من 09:00 صباحاً إلى غاية 18:00 مساء ويستمر إلى غاية 2 نوفمبر الداخل.

## دور إذاعة الأمن الوطني في التوعية الأمنية

تناولت حصة «لأمنكم»،اليوم، موضوع دور إذاعة الأمن الوطني في التوعية الأمنية، وذلك على أمواج القناة الإذاعية ابتداء من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء، بمشاركة إعلاميين من الإذاعة الوطنية، مع فتح الخطوط الهاتفية للمستمعين للإدلاء بأرائهم.

## ندوة صحفية حول رالي الرائد

تعقد الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، في إطار تنظيم الطبعة الأولى رالي الرائد في الفترة من 1 إلى 9 نوفمبر الداخل، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، ندوة صحفية بفندق الجزائر ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## يوم دراسي حول واقع الأقليات المسلمة

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى يوماً دراسياً حول «واقع الأقليات المسلمة بين التصدي إلى الإسلاموفobia والدعوة إلى التسامح وحوار الأديان»، وذلك يوم 26 أكتوبر الجاري بفندق الشيراطون.

## ندوة حول الإعلام

يعقد المكتب التنفيذي الولائي لجبهة العدالة والتنمية لولاية عنابة، يوم 24 أكتوبر الجاري، ندوة حول الإعلام وذلك بمركز الترفيه العلمي ابتداء من الساعة 13:30 صباحا.

## فروخي في عين الدفل



يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي،اليوم، بزيارة عين الدفل،للاطلاع على المستثمرات الفلاحية. كما سيكون للوزير لقاءات ومناقشات مع فلاحي ومربي وعامل الصناعات الغذائية بولاية.

## الكافلة الإعلامية لعمل والتسييل تحط بخنشلة وغليزان

تحط الكافلة الإعلامية حول نشاطات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي خلال الفترة من 22 إلى 23 أكتوبر 2015 بولاية خنشلة، بساحة الشهيد عباس لغرور. وسط المدينة، وولاية غليزان بكل من دار الثقافة ومركز التسلية - وادي رهيو، ابتداء من 10:00 إلى 18:00 مساء.

## إحياء العيد الوطني للشجرة بسيدي بلعباس

تحيي وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، اليوم الوطني للشجرة الذي يصادف 25 أكتوبر من كل سنة، تحت شعار «الشجرة: استثمار للمستقبل»، للتذكير على أهميتها ودورها في النظام البيئي الغابي والتغيرات المناخية وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي. الاحتفال ستختتمه ولاية سيدي بلعباس.

## عملية تشجير بمركز تحضير الفرق الوطنية



تنظم اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، غدا، بالشراكة مع المديرية العامة للغابات وكذا الجماعة المدنية واتحاديات الرياضيين الوطنيين وبلدية السويدانية، عملية تشجير على مستوى مركز تحضير الفرق الوطنية، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## «أوريدو» يقدم تهانيه للأسرة الإعلامية الجزائرية



يسجل «أوريدو» حضوره في اليوم الوطني للصحافة الذي يحتفل به بتاريخ 22 أكتوبر من كل سنة منذ 2013 ويقدم بهذه المناسبة تهانيه بالنجاح والازدهار للإعلام الوطني. في رسالته للصحافة الوطنية، صرح السيد جوزف جد، المدير العام لـ«أوريدو»: «أود أن أقدم باسم أوريدو تقنياتنا بالازدهار لهنفي الإعلام» التي هي في طبعتها العاشرة، وكذا الإذاعة الوطنية لـ«أوريدو» الذي ينظم في إطار نشاطاته أكثر من خمسين دورة تكوينية لفائدة مهنيي الإعلام في مختلف الميادين والمواضيع. تعزيز هذه الشراكة. أتمنى المزيد من

النهار	5.35.....	الصالة	موقعت
الظهر	12.33.....		
العصر	15.38.....		
المغرب	18.05.....		
العشاء	19.26.....		
الطقس المنتظر اليوم والغد			
19°	18°	23°	الجزائر
20°	17°	20°	الجزائر

الثمن 10 دج france prix 1€

العدد 16857

الخميس 08 محرم 1437 هـ الموافق 22 أكتوبر 2015 م

# النهار

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 22 أكتوبر 1958: وفد الإتحاد العام للعمال الجزائريين يقوم بزيارة إلى الجمهورية الديمocratique الألمانية ويوقع اتفاقاً يتضمن عدة إجراءات تهدف إلى مساعدة العمال الجزائريين اللاجئين في تونس والمغرب، من بينها إرسال كبار جرحى الحرب إلى مستشفى ألمانيا الشرقية.



### الأيام الطبية الجراحية 45 للجيش الوطني الشعبي تكريم مبدأ التكوين الطبي المتواصل وتقدير تجارب



انطلقت بالمدرسة الوطنية للصحة العسكرية بالجزائر العاصمة، أمس، أشغال الأيام الطبية الجراحية 45 للجيش الوطني الشعبي بمشاركة مهنيين القطاع وممثلين عن البلدان الشقيقة. وفي كلمته الافتتاحية استعرض المدير المركزي للصحة العسكرية بوزارة الدفاع الوطني اللواء عبد القادر بن جلول التقدم المحرز في مجال التكوين والتأهيل والآفاق المستقبلية.

من جهةه أوضح رئيس لجنة تنظيم هذه الأيام العميد لونيسي مصطفى أن هذا الموعد «يكرس مبدأ التكوين الطبي المتواصل الكفيل بتقييم تجارب الفرق المشاركة». ونظم على هامش هذا اللقاء العلمي صالون للعتاد الطبي والمخابر والأدوية. كما نظمت بالمناسبة زيارة لصالح وفود البلدان الأجنبية نحو مخابر المدرسة الوطنية للصحة العسكرية ومدرسة الشبه الطبي وكذا إلى مراقب آخر بنفس المؤسسة.

### تحت شعار «اللامبالاة مع الغاز قد تكلف فقدان الحياة» أسبوع توعوي حول الوقاية من أخطار الاختناق بالغاز بالعالم

اعطاء تمارين ميدانية في الساحات العمومية، مع قيام القافلة وبالتنسيق مع مديرية الصحة، مديرية التربية، صالح سونفاناز، الهلال الأحمر الجزائري أسبوعاً إعلامياً وتوعياً، حول الوقاية من أخطار الاختناق بالغاز وذلك بمختلف دوائر الولاية وهذا ابتداء من تاريخ 25 أكتوبر 2015. فالماء: آمال مرابطي

تنظم مديرية الحماية المدنية لولاية قمحة وبالتنسيق مع مديرية الصحة، مديرية التربية، صالح سونفاناز، الهلال الأحمر الجزائري أسبوعاً إعلامياً وتوعياً، حول الوقاية من مخاطر الاختناق، وطرق الوقاية منه وكيفية التعامل معه مع كيفية تقديم الإسعافات الأولية والمركبات المتقدمة للمصابين، وذلك بتنظيم برنامج ثري ومتنوع توزع من خلاله خطوبات مخصصة للنصائح والإرشادات الخاصة بالوقاية من هذه الإسعافات الأولية التي من شأنها أن تزيد من حظوظ النجاة وتسييل عمل المسفيين.

وكذلك تخلص خسائر بشريّة أيضاً. يذكر أن معظمه الوفيات من هذا الخطير هي نتيجة عدم احترام قواعد السلامة عند استخدام وسائل التدفئة، التركيب السيء لها من طرف المخاطر غير مؤهلين أو انعدام التهوية، ولأن الرغبة في التضامن ومدى المساعدة التي يتسم بها المواطنين لا تكفي لوحدها إن لم تكن مبنية على حسن معرفة الإجراءات الوقائية ومبادئ الإسعافات الأولية التي من شأنها أن تزيد من حظوظ النجاة وتسييل عمل المسفيين.

### «موبيليس» تهنئ الأسرة الإعلامية الجزائرية في اليوم الوطني للصحافة

من المعابدات لهم هذه الوسيلة التكنولوجية. مجده شكره وتضامنه للدعم الذي يلقاه المتعامل الهاتف النقال «موبيليس» من رعاية واهتمام ومرافقه من طرف أصحاب المهنة مما يفتح إمكانية أخرى لللاقتصاد الوطني. عرض بيان «موبيليس» إلى الاهتمام الذي يوليه إلى الأسرة الإعلامية من خلال تخصيصه جائزة «موبيليس» للصحافة الوطنية انطلاقاً من الواقع في إطار ما يعرف بالاقتصاد الرقمي، منهاجاً بالمشاركة التي عرفتها هذه الدورة. وختم البيان معتبراً أن «موبيليس» شريك حقيقي وفعال ومن الأوائل الذين تناولوا موضوع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الذي يتطلب نوعاً



## طبعات جهوية لأحسن الأعمال



والألبومات الفنائية إلى جانب تنظيم أمسيات شعرية وعروض فنية متعددة. وأفرد المنظمون ضاء خاصاً للبرنامج الفكري حيث يستحضرون داخل خيمة كبيرة برنامج المحاضرات التي تدور حول مواضيع تتعلق بدور الكتاب في التنمية الاقتصادية وأيضاً حول حقوق الفنانين.

كما ستقام طيلة أيام الصالون سهرات فنية بمشاركة كوكبة من النجوم وفرق شبابية صاعدة إلى جانب عروض سينمائية تشمل أفلام حديثة كلاسيكية وعروض مسرحيات.

ويمثل دعم وحماية الفنان لاسيما المتقدعاً. يشارك في هذا الطبعه الثانية من الصالون الذي يقام تحت شعار «نبع ونبتكر ونمحي» 70 عارضاً ما بين ناشر ومؤسسة وأجل التلاقي بين مختلف التجارب مذكراً ثقافية ومؤسسات متعددة وأيضاً حرفيين يقام خلال فعاليات هذا الصالون الذي يفتح أبوابه للجمهور بيع بالاهداء للكتب وفناني.

### بحسب نشرية خاصة للأرصاد الجوية

## أمطار غزيرة مرفوقة ببرد إلى غاية اليوم

سيتوصل تهاطل أمطار غزيرة مرفوقة ببرد قوية وتساقط برد خلال 24 ساعة المقبلة بعدة ولايات بشمال البلاد، حسبما أفادت به مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرية خاصة.



يتضمن الولايات المعنية في زيارة والجزائر والبليدة وعین الدفلة مع توقيت تسجيل منصب أمطار يصل أو تتجاوز 50 ملم خلال صلاحية النشرية (الخميس على الساعة السادسة صباحاً). ومن جهة أخرى يرتفع تسجيل منصب أمطار يقدر بـ 80 ملم في ولايات تيزى وزو وجدة وجيجل وسكيكدة وعنتاب والطارف وسوق أهراس وقاليمة وقسنطينة ميلية، سطيف وبرج بوعريريج إلى غاية اليوم الخميس على الساعة الثالثة مساء.

### إنقاد 10 صيادين إثر غرق قاربهم بساكت بجایة

تم أمس، تسجيل غرق سفينة صيد على مستوى شاطئ ساكت غرب مدينة بجایة، وقد نجا الصيادون العشرة من هذه الحادثة، وذلك بعدما تدخلت مصالح حراس السواحل بالمحطة البحرية، والسبب راجع إلى تسرب المياه داخل السفينة.

وفي هذا الصدد أكد نذير عدون مدير الصيد البحري، بأن الصيادين العשרה

## الأمن الوطني يدعوه مستعملي الطريق إلى الحيبة والحدر

دعت المديرية العامة للأمن الوطني السائقين، على إثر التقلبات الجوية التي أعلنت عنها في النشريات الجوية الخاصة والتي تؤثر عدد من ولايات الوطن، إلى ضرورة توخي الحيبة والحدر أثناء السياقة والتقييد بشروط السلامة المروية وتخفيف السرعة بالشكل الذي يسمح بالسيطرة على الراكبة، مع احترام المسافة الآمنة بين المركبات والتتأكد من سلامة إطارات المركبات ونظام الفرامل والأوضواء خصوصاً عند تشكيل الضباب وتجنب التوقف العشوائي.

كما دعت المديرية العامة للأمن الوطني الرحالين إلى التقييد بالنصائح والإرشادات الضرورية من أجل سلامتهم، من خلال استعمال ممرات الراجلين والسير على الرصيف وتوخي الحذر بالنسبة للأطفال المدارس. وذكرت المديرية العامة للأمن الوطني أن الرقم الأخضر المجاني 1548 ورقم النجدة 17 وصفحات الفايسبوك والتويتر للأمن الوطني تبقى في خدمة المواطنين والساقيين بالدرجة الأولى على مدار 24 ساعة.

ق.و